الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس -المدية

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

فاعلية القِصص الرَّقمية في تنمية مهارة الإنتَّاج الكتَّابي لدى المتعلّم _" السنة الخامسة من التَّعليم الابتدائي أنموذجاً_"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالبتين :

_العلجة حميدي

_رتيبة شباحي

إشراف الأستاذة:

_ أم هاني رحماني

السنة الجامعية :2020/2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة:

تُعدّ اللغة العربية وسيلة التّواصل والتعامل الأساسية التي تربطُ بين أفراد المجتمع وهي آداة من أدوات المعرفة التي لا غنى للإنسان عن تعلمها وتنمية مهاراتها في جميع مراحل حياته، ونجاحُ الفرد في اكتساب اللّغة وممارستها بفاعلية يَعتمدُ أساساً على إجادة المهارات اللّغوية ، حتى يكون قادراً على التعبير عن أفكاره وآرائه واتجاهاته ومعايشة مواقف الاتصال اليومية بإيجابية وفاعليّة.

ولعلَّ أبرز هذه المهارات نجدُ مهارة الإنتّاج الكتابي، التي أصبحت تحتل مكانة كبيرة في مناهج التّعليم الجديدة بعد الانتقال النوعي من المقاربات التّقليدية إلى المقاربات الحديثة حيث أولته الأخيرة اهتماماً واعتناءً كبيرين باعتباره عصب الأنشطة التّعليمية الذي يَدمِجُ المتعلّم من خلاله معارفه ومهاراته المكتسبة، وقد زاد الاهتمام به وبأساليب تعليمه وتعلمه أيضاً بعدما كشفت عديد الدراسات والبحوث عن قصور وضعف المتّعلمين فيه، الواقع الذي ألَّح ولا يزال يُلِّحُ على ضرورةِ التّنويعِ في استراتيجيات ووسائل تعليمه حتى يتجاوز المتعلمون هذا الضعف خاصةً في مرحلة تعليمهم الابتدائي، التي تعد اللّبنة الأولى والركيزة الأساسية التي يُستند إليها في غرس المهارات اللّغوية وتطويرها وتوظيفها بشكل سليم وصحيح.

وفي ظلِ تحول التّعليم من المنظور التّقليدي إلى المنظور التّقني، قدمت التّقنية بأدواتها المختلفة حلولاً عديدة وفعالّة لمشاكل تعلُم اللغة وتعليمها، وتُمثلُ القِصص الرّقمية إحدى هذه التقنيات الحديثة التي أثبتتْ فاعليتها في العملية التّعليمية التّعلُمية، لما تتمتع به من مميزات

تربوية وفنية، من خلال تحويل المواقف التّعليمية التقليديّة إلى رقمية بتوظيف الصوت والصورة والحركة فيها، مما يجعل الحياة تَدِبُ في الموضوع ويجعل إيصال المعلومات والمفاهيم والمهارات بمختلف أنواعها أبسط وأسهل، كما تمتزجُ فيها الوسائط المتعددة التي تعمل على زيادة التّشويق والمتعة في عملية التعلُم مما يمكّن من اكتساب المهارات اللغوية_ بما فيها مهارة الإنتّاج الكتابي _ بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

ومن هنا عقدنا العزّم على الخوضِ في هذا المجال الرّحب والفسيح، واخترنا لذلك العنوان الآتي " فاعلية القِصص الرَّقمية في تنمية مهارة الإنتَّاج الكتّابي لدى المتعلّم _السنة الخامسة من التعليم الابتدائي " أنموذجاً"_

ومن جملة الأسباب التي دفعتنا إلى انتقائه:

- ✓ اعتباره موضوعاً يحتاجُ إلى الدراسة، وهذا لسدِ الفراغ البحثي الذي تشهده الجزائر في هذا المجال.
- ✓ إضفاء بريق جديد على المدرسة الجزائرية بطرقنا لوسائل تعليم جديدة.
- ✓ رغبتنا الحقيقية في معرفة مدى فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارة الإنتّاج الكتابي.

ويدور هذا البحث حول إشكالية رئيسة مُفادها:

- ما مدى فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارة الإنتّاج الكتابي ؟

يَتفرعُ عنها أسئلة جزئية هي:

_ ما المعايير اللازمة لتصميم القصص الرّقمية لتنمية مهارة الإنتّاج الكتابي؟

_ ما أهم مهارات الإنتّاج الكتابي الواجب توفرها لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي؟

_ ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على القصص الرّقمية لتنمية مهارة الإنتّاج الكتابي؟

وانطلقنا في بحثنا هذا من فرضيات أثبت مسار البحث بعضها وفند الآخر وهي:

_ للقصص الرّقمية فاعلية كبيرة في تنمية مهارة الإنتّاج الكتابي.

_ توجد فروق في مستويات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية من خلال إنتاجاتهم الكتابية.

_ مهارتي الشكل والمضمون هي أهم المهارات الواجب توفرها لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي.

وقد اتكأنا في طرح الموضوع على المنهجين الوصفي والتجريبي اللّذين يتماشيا مع طبيعة الدراسة ومتطلباتها باعتبارها الدراسة المحلية الأولى من نوعها في المدرسة الجزائرية.

واقتضت طبيعة البحث أن يأتيَ في فصلين، تصدرته مقدمة عرضنا فيها الخطوط العريضة للبحث.

_ أما الفصل الأول والذي جاء موسوماً بـ "الإطار النّظري للبحث" فقد تضمن ثلاثة مباحث تعرضنا في الأول منها لمفهوم القصّة والقصّة الرّقمية ومكوناتهما وأنواعهما وغيرها من العناصر وتناولنا في الثاني منها مهارة الإنتّاج الكتابي، أما الثالث فقد عالجنا فيه خصائص تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وحاجاتهم المختلفة.

_ الفصل الثاني عنوناه بـ" فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارة الإنتّاج الكتابي لدى العيّنة، وتضمن هو الآخر ثلاثة مباحث، تطرقنا في الأول منها إلى تصميم القصّة الرّقمية يليه المبحث الثاني والذي تم فيه تجريب القصّة الرّقمية على العيّنة وصولاً إلى المبحث الأخير وهو أهم مبحث تم فيه عرض وتفسير النتائج المُتوَصَلِ إليها بعد التجريب، وانتهينا عند الخاتمة التي ضمناها أهم النتائج المُتَوَصَلِ إليها من هذا البحث.

ولا ندّعي في هذا المقام أنّنا أول من تناول موضوع القصص الرّقمية، بل هناك دراسات وبحوث متفرقة تناولت هذا الأخير، ولا بأس أن نذكر ما يلي:

_ دراسة السيد(2017) " فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرّقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية، والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الأطفال".

_ دراسة الشناوي(2018) " أثر توظيف القصص الرّقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة".

_ دراسة عائشة ستوم(2019) " فاعلية برنامج قائم على القصص الرّقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع أساسي بغزة".

ولعلَّ أهم المراجع التي تم الرجوعُ إليها أثناء عملية إنجاز البحث هو دراسة الباحثة "عائشة ستوم" السابق ذكره، وكذا دراسة الباحثة "سلمى الحربي" الموسومة بـ " فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض".

وكأي بحث أكاديمي على الباحث العلمي أن يسلكه، تظهر صعوبات وعراقيل تحول دون الوصول إلى إتمامه، لعلَّ من أهمها:

_ قلة المصادر وكذا المراجع التي تتناول هذا النوع من الوسائل التعليمية الحديثة وإن وُجدت يَصعبُ الوصول إليها أو الحصول عليها.

_ جائحة كورونا التي قطعت جسور التواصل مع الأستاذ المشرف، وصعبت مهمة إجراء الدراسة التجريبية، والقيام بمهمات أخرى.

_ عدم وجود بحوث ودراسات جزائرية تتناول موضوع القصص الرّقمية، إذْ تعدّ منطقة شبه مهجورة لابدّ من إلقاء الضوء عليها.

وفي الختام نتوجه بخالص الشكر، وعظيم الثناء إلى الأستاذة المشرفة لقبولها بحثنا هذا وتشجيعها لنا باعتبارها مؤمنة بكل دراسة متّاخمة لكل ما هو معاصر، ودعوتنا من المولى عزّ وجَّل أن يكونَ هذا البّحث المتواضع محيطاً ولو بشكل يسير بالجوانب المكملة له، ونسأل الله أن يلهمنا القوة وطول العمر لأن يكونَ هذا الموضوع مشروع بحثنا لنيل درجة الدكتوراه مستقبلاً إن شاء الله، والله ولي التّوفيق.

الفصل الأوّل:

الإطار النّظري للبحث

المبحث الأول: القِصَّة الرَّقمية

تُعدُّ القِصَّة الرَّقمية من أبرز وسائل التعليم الجديدة التي تُساعد على جذب انتباه المتعلمين وتعميق تعلمهم وفَهمهم للرسالة التعليمية بسهولة ويُسر، وقَبل الخوضِ في غمارها لاُبدّ من الوقوف على مفهوم القِصَّة أولاً.

1/_القصَّة:

1_1_ مفهومها:

أ. لغةً:

القِصَّة بكسر القاف وتشديد الصاد المفتوحة هي الخبر ورواية الأمر والحديث، قال ابن منظور في لسانه: " والقِصّة الخبر، وقَصَّ عليَّ خَبَرُه يَقُصُّه قَصَّاً وقَصصاً: أورده والقَصص _بفتح القاف _ الخبر المَقصوص، وضع موضع المصدر، حتى صار أغلب عليه والقِصص _ بكسر القاف_ جمع القصّة التي تُكتب، وتَقصَّصَ الخبر وتتبَّعه القِصَّة الأمر والحديث، واقتصصتُ الحديث، رويته على وجهه وقصَّ عليه الخبر قَصَصاً والقاصّ هو الذي يأتي بالقِصَّة على وجهها كأنَّه يتتبع معانيها وألفاظها" [1]

وأصلُ القَصِّ عند العرب، تتبع الأثر، قال ابن سيده:" قَصَّ آثارهم يقصّها قَصَّاً وقَصَصَاً وتقصَّصها تتبعها بالليل ، وقيلَ: هو تتبع الأثر أي وقت كان "[2]

[1] _ محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت ، 201 ج/7، ص 73.

[2] _ابن سيده ، المُحكم والمُحيط الأعظم ، دار الكتب العلمية ، 2000، ج/6، ص 101.

وبالرُجوع إلى القرآن الكريّم نجدُ أنَّ الله تعالى أَطلَقَ على أنباء الغابرين وأخبارهم قَصَصاً قال عزَّوجَّل: { نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحسَنَ الْقَصَصِ}[1]

وقالَ سبحانه وتعالى: { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِم عِبْرَةٌ}.[2]

والقِصَّة كما جاءَ في المعجم الوسيط: " التي تُكتبُ و_ الجملة من الكلاّم و _ الحديث _ والأمر و_ الخبر و_ الشأن و _حكايةٌ نثرية طويلة تُستمدُ من الخيال أو الواقع أو منهما معاً .[3]

ب . اصطلاحاً:

مما ورَدَ في تعريف القصّة اصطلاحاً:" مجموعة من الأحداث يَرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلقُ بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصّة متفاوتاً من حيثُ التأثُر والتأثير".[4]

وتُعرفها "نبيلة إبراهيم" أنَّها:" تحليل وتفسير لسلسة من الأحداث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة بغرضِ تسلية القارئ والترويح عنه وتزويده بحصيلةٍ من المعرفة والثقافة تتخللها جوانب مُتعددة من الأحداث التي تستندُ

[1]_ سورة يوسف، الآية [3].

[2]_ سورة يوسف ، الآية [111].

[3]_مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، ط: 4، مكتبة الشروق الدولية ، الإدارة العامة و إحياء التراث جمهورية مصر العربية ، 2005، ص 740.

[4]_ محمد يوسف نجم، فنُ القصّة ، ط: 1، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت ، 1996، ص 9.

في بنائها على جوانب مختلفة من الأسطورة والواقع والعاطفة والدين، ويكون لها نصيبها من حيث التأثير والتأثر."[1]

وتُعرف أيضاً :" كلُ فن قولي يقوم على أساس أحداث تكشفُ عن صراع يجري في الواقع أو يُحتمل أن يقع بحيث يَهِبُ للقارئ متعة جمالية بقطع النظر عن وجود منفعة مباشرة من هذا الفن أو عدم وجودها ."[2]

إذن فالقصّة هي منتوجٌ أدبي يَستندُ في بنائه على مجموعة من الأحداث تتعلقُ بشخصيات إنسانية مختلفة تتباينُ في درجة تَأثيرها وتأُثرها ضمن القصّة.

وتتكون من مجموعة من العناصر :

ـ **الفكرة:** وهي الهدف والمقصد الذي يُريدُ كاتب القصّة أن نَفهمَهُ ونَعرفَهُ.

ـ **الأحداث:** هي مجموعة من الوقائع المترابطة المتسلسلة إلى غاية محددة.

ـ **الشخصيات:** والتي ينبغي على الكاتب أن يرسم كل شخصية ويُميزها بسماتٍ خاصة تَجعلها حية كأنَّها تُرى بالعين، فيَذكُرُ تكوينها الجسمي والاجتماعي والنفسي.

ـ **العُقدة :** جزء من القصّة يَصلُ بالقارئ إلى قمة التشويق والإثارة .

ـ **الحل:** ما بعد العُقدة، حينما تَتناقصُ الإثارة والتشويق وتُشرف القصّة على النهاية .[3]

---

[1] ـ نبيلة إبراهيم ، فن القصص في النظرية و التطبيق ، دار قباء للطباعة، مصر ، ص 34.

[2] ـ القاضي محمد ، الخبر في الأدب العربي ، ط : 1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1998، ص 44.

[3] ـ صالح عبد الله الهزّاع ، مهارات التعبير و الكتابة ، ط : 1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض 2008، ص 36.

1_2_أنواع القصّة:

تنقسم القصّة حسب مصدر مادتها، وموضوعها إلى:

_ **القصّة الواقعية:** وهي ذلك النوع من القصص الذي يَستمدُ حوادثه من واقع المجتمع ويَأخذَ مضامينه من أنماط الناس وطرائق معيشتهم وأساليب تفكيرهم.

_ **القصّة الخيالية:** وهي ذلك النوع الذي يَستلهمُ حوادثَهُ من خيال بعيد عن الواقع وتأتي نماذجه تُحاكي تمامَ المُحاكاة تلك النماذج على الأرض، وعن طريق هذه القصص يستطيع القاصون أن يُعالجوا كثيراً من القضايا الاجتماعية وغيرها .[1]

ويرى" محمد يوسف نجم"أنَّ القصّة عامةً تنقسمُ إلى :

_ **قصّة الحوادث:** ويُسلِطُ فيها الكاتب عنايته على الحوادث ولا يهتم بالشخصيات .

_ **القصّة الرومانطيقية:** تَستهدفُ إثارةَ الدهشة والعجب والترقب والخوف، وتنتهي في الغالب نهايات سارة سعيدة.

_ **قصّةُ الشخصيات:** ويُسلِطُ فيها الكاتب عنايته على الشخصيات، واستقلالية كل شخصية على حده.

_**القصّةُ التمثيلية** : تَفصِلُ بين الحوادث والشخصيات، ويكون التعاون بين الطرفين على أتمه .

[1] _خالد حسين أبوعشمة ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، كتاب منشور في شبكة الألوكة ، ص 21.

_ القصّةُ التاريخية : والتي هي تسجيل لحياة الانسان.[1]

أمّا فيما يخص القصص التي يُمكن أن تُقدم للمتعلمين في مختلف الأطوار الدراسية فيمكنُ أن نعرضها كما حددها "خالد حسين أبوعشمة":

_ قصصُ الأخلاق والمُثلُ العليا: وهي ذلك النوع من القصص الذي يَرمي إلى غرس المُثُل العليا والفضائل في النفوس.

_ القصصُ الاجتماعية: وتَهدفُ إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيشُ في مجتمع المتعلّم، بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع.

_ القصصُ التاريخية: وهي تلك القصص التي تَأخُذُ مادتها من حقائق التاريخ .

_ قصصُ البطولة والمغامرة: وتتناولُ حياة بعض الرُحالة والمُكتَشِفين...ومثل هذه القصص ترمي إلى إشباع غريزة الاستطلاع عند المتعلمين.

_ القصّصُ الرمزية: تهدفُ إلى تقديم النُصح والإرشاد، واستخلاص الدروس والموعظة عن طريق الإيحاء والتلميح لا عن طريق الصراحة، والقول المباشر.[2]

1_3_ القِصَّة في التّعليم :

تُعدّ القصّة من أقوى عوامل جذب الإنسان بشكل عام، والأطفال بشكل خاص وبالتحديد في مراحل التعليم الأولى حيثُ يكون الطفل طَيِعاً مما يُمَّكنُ المعلّم من تقديم

[1]_ عن محمد يوسف نَّجم ، فنُ القصّة، مرجع سابق، ص 117_إلى_ 128.

[2]_خالد حسين أبوعشمة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، مرجع سابق ، ص 22.

مجموعة من المعارف المتعددة المشارب مبثوثة في هذه القصص في قوالب قصص تُزاوجُ بين المتعة والمعرفة. ولَعلَّ من أهم الشروط التي ينبغي أن يراعيها المعلّم ما ذكره "أبو مغلي":

_ أن تكون مفرداتها، مضامينها، موضوعاتها، حجمها، مناسبة لحجم المتعلّم.

_ أن تكون طبيعية في بنائها بعيدة عن التكلّف .

_ أن تُزوده بالمعلومات والمعارف والخبرات الجديدة .

_ أن تُوحي بتمثل أنماط سلوكية حميدة.

_أن تُلبي رغباته وميوله وحاجاته في مراحل نموه المختلفة .[1]

ولعَلَّ أبرز المهارات النوعية التي يجبُ أن تتوافر عليها كتابة القصّة ما أورده" حاتّم حُسين بصيص" :

_ كتابةُ مقدمة مشوقة تُمهدُ لأحداث القصّة.

_ تحديدُ عنصري الزمان والمكان في القصّة.

_ تحديدُ شخصيات القصّة، وما يرتبطُ بها من أحداث.

_ التنويعُ في أساليب القَّص الوصف، والحوار، والسرد.

_ عرضُ أحداث القصّة وفقَ تسلسل منطقي.

_ إبرازُ حُبكة القصّة والحل المناسب لها ولشخصياتها.[2]

[1] _المرجع السابق، ص 23.

[2] _حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتعليم الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011، ص 89.

ولعَلَّ أهم ما نستشفه مما سبق ذكره أنَّ القصّة باعتبارها أحدَ أساليب التَّعليم تُعدُّ واحدة من أقوى عوامل جذبِ المتعلّم وأكثرها شداً لانتباهه لانطوائها على عنصري التَّشويق والإثارة.هذه القصص التي تُقدَمُ في قوالبَ متنوعة تختلفُ باختلاف المرحلة النَّمائية وكذا الدراسية التي ينتمي إليها المُتعلّم، فمُتعلّمُ الثالثة حتى السابعة من العمرِ يَميلُ إلى قصصِ الواقع الممتزجة بالخيال، ومُتعلّم الثامنة حتى الثانية عشرة سنة يميلُ إلى قصصِ المغامرة والجرأة والاصطدام بالمخاطر والصعوبات وإيجاد الحلول، في حين يَميلُ متعلّم الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة إلى قصصِ الغرامِ والعشقِ بمختلف أنواعها باعتبار الفترة التي يَمُرونَ بها وهي فترة المراهقة، وعليه يكون لِزاماً على المعلّم انتقاء القِصَص الموائمة لسن المُتعلّم ومرحلته الدراسية وكذا احتياجاته النفسية والاجتماعية والدينية والأخلاقية التي يُفيدُها ويُلبيها انطلاقاً من هذه القصص المقدمة.

2/_ القِصَّةُ الرَّقمية:

بهدفِ كسرِ الروتين الذي اعتادَ عليه المتعلمون في مختلف المراحل الدراسية خاصةً الابتدائية منها وإضفاء عنصر التَّشويق والمتعة وفي ظل تحول التَّعليم من المنظور التقليدي إلى المنظور التّقني، قدمت التَّقنية بأدواتها المختلفة حلولاً كثيرة تَجسَّدَ بعضها فيما يُعرف بالقِصصِ الرَّقمية، فهي إحدى التَّقنيات الحديثة التي أثبتت فاعليتها في العملية التَّعليمية التَّعَلُمية.

2_1_ مَفهومها: تعددت تعريفات القِصَّة الرَّقمية ومنها:

تُعرفها " بوتر " أنَّها:" التقنية التي تتناولُ الفن القديم في رواية القصّة المنطوقة وتُشرِكُها مع مجموعة من الأدوات التقنية كالصورة والجرافيك والموسيقى والأصوات التي تمتزجُ مع صوت القاص فتَنسِجُ قصصاً ذات معنى"[1].

وعرفها" شبلول"(2000) بأنَّها:" تحويلُ أو إخراج أو إنتاج قصّة مُؤَلفة تأليفاً بشرياً تعملُ على وسيط إلكتروني، وذلك بإضافة بعض التقنيات الحديثة كالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الموسيقية بالاستفادة من خصائص الفيديو في عمليات الإرجاع والتقديم والإيقاف وهو ما يُعرف بالملتيميديا"[2].

وجاء "جاسون" (2006) وعرفها بأنَّها:" سردٌ مختصرٌ عادةً ما يكونُ بصيغة المتكلم تَجمعُ ما بين النّصوص، والصور الرَّقمية ، والصوت وتُقَدم كفيلم صغير".

في حين ذكر" جنيت" (2006):" أنَّها التطور الحادث على القصة التقليدية المُتعَارَفِ عليها، وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، التي وفرت للقصّة الرقمية العناصر

[1]_سلمى بنت عيد بن عبد الله الحربي، فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، العدد:8، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2016، المجلد: 5، ص 281.

[2]_ حسن ربحي مهدي وآخرون، فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، العدد: 13، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية و النفسية ، نيسان 2016، المجلد: 4، ص 149.

التالية: النّص والصورة والصوت والصورة المتحركة وذلك بهدفِ إنتاجِ قصص كمبيوتورية متماسكة تلعب دوراً فريداً في التَّعليم"[1].

أمّا"عبد الباسط"(2011) فقدمها على أنَّها:" حكاية نثرية أو خيالية قائمة على استخدام برمجية Photostory3 في المزج المنظم للصور والخرائط والنّصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي بغرضِ تجسيدِ الأحداث والشخصيات والمواقف والظاهرات التي تَدعمُ تحقيقَ هدف أو أكثر من أهداف تعليم وتعلم الجغرافيا"[2].

و"نورمان"(2011) الذي يرى:" أنَّها عملية تدمجُ السرد اللفظي للقصّة، وعدد من المرئيات التصويرية والموسيقى مع التقنيات الحديثة للإنتاج ومشاركة القصّة"[3].

ويُعرفُها" كوندي" وآخرون بأنَّها:" عبارة عن استخدام عناصر الوسائط المُتعددة من صورٍ ثابتة تُكَّملها موسيقى تصويرية وصوت الراوي للقصّة، وتقديمها كفيلم تعليمي"[4].

---

[1]_أسماء السيد محمد عبد الصمد ، شيماء أسامة محمد نور الدين ، تأثير أساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية البودكاستنج على تنمية الذكاء اللغوي و القدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً، العدد: 176، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ديسمبر 2017، ج/1، ص 117

[2]_ حسن ربحي مهدي و آخرون، فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، مرجع سابق، ص 149.

[3]_المرجع نفسه، ص 149.

[4]_عائشة سمير توفيق ستوم، فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التَّعلم لدى طالبات الصف الرابع أساسي بغزة ، رسالة مُستكمِلة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و أساليب التدريس من كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، إشراف د: راشد محمد أبوصواوين ، وعبد الكريم محمد ، 2019، ص 49.

يتضّح من التعريفات السابقة أنَّه على الرّغم من اختلاف القوالب التي قُدم فيها مفهوم القصّة الرّقمية لدى الباحثين بين ملّمٍ لعناصر القصّة الرّقمية الأساسية منها والفرعية كمّا هو الشأن عند" نورمان" وبين موظفٍ لعناصرَ ومُغيبٍ لعناصرَ أخرى إلى أنَّها جميعها اتفقت على إفادة القصّة الرّقمية الأكيدة من مختلف الوسائط المتعددة التي قدمتها التكنولوجيا إضافةً إلى الإجماع على كون القصّة الرّقمية ماهي إلاَّ القصّة التقليدية نفسها مصبوبة في قالبٍ جديد يتماشى والتطور التقني والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم.

2_2_ مُكوناتُها:

تحوي القصّة الرّقمية عديد المكونات أو العناصر الفنية والتقنية التي تُعدّ نقطة انطلاق مُفيدة في العمل للقّص الرَّقمي:

وقد حَددَ كلٌ من" روبين" و"مركز رواية القصص الرّقمية "سبعة عناصر للقصّة الرّقمية هي:

_ الفكرة الرئيسة، والاستفسار الدراماتيكي.

_ العاطفة وصوت الراوي.

_ مؤثر صوتي، ومحتوى مختصر.

_ التقدم.[1]

كمّا حددها رائد القصّة الرّقمية " لامبرت" في العناصر التالية:

[1]_حسن ربحي مهدي وآخرون، فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية، مرجع سابق، ص 149.

1_ وجهة النظر(point of view): وهي تُحددُ وجهة نظر راوي القصّة وفكرتها الرئيسية.

2_ السؤال الدرامي(Adramatic question): وهو السؤال الذي يستحوذ على انتباه الجمهور، وتتمُ الإجابة عليه عند نهاية القصّة.

3_المحتوى العاطفي (Emotionel Content): القصّة الرّقمية الفعّالة لابُدَّ أن تكون قادرة على إثارة مشاعر الجمهور تُجاهَ القضايا والأهداف التي يدورُ حولها موضوع القصّة .

4_ الاقتصّاد(Economy): من حيث استخدام المعلومات والصور والرسوم والمشاهد الضرورية فقط لمحتوى القصّة دون الإسهاب بالتفاصيل الثانوية.

5_ نغمةُ الصوت(The tone of the voice): والتي من خلالها يتمُ إضفاء الطابع الشخصي على القصّة بغرض مساعدة المشاهدين على تفهُمِ أحداث ومحتوى القصّة.

7_ السرعة(Pacing): وذلك بأن يتم عرض تسلسل الأحداث والمشاهد في القصّة بمعدل سرعة أو بطء مناسب لطبيعة كل مشهد[1].

ما يُمكنُ ملاحظته هو أنَّ مكونات وعناصر القصّة الرّقمية على الرغم من تباين المشتغلين عليها فيما يتعلق بالمصطلحات التي قدموها أعلاه أو تلك المبثوثة في عديد الدراسات والبحوث إلاَّ أنَّها تتفقُ في المعنى والآداء الإجرائي في معظمها لكل مكون تقني أو فني أورِدَ، والتي لا تتعدى سبعة عناصرَ أساسية في الغالب، هذا الكلام الذي لا ينفي

[1]_سلمى الحربي، فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارة الاستماع الناقد، مرجع سابق، ص 283.

وجود عناصر أخرى ذُكرَت في بعض الدراسات نحو إضافة عنصري التَّشويق والهدفية مثلاً.

2_3_ أنواعُها وأشكَّالها:

يُقسمُ الباحثون القصص الرّقمية إلى أنواع كثيرة بحسب جملةٍ من الاعتبارات:

أ_ حسب المضمون أو المحتوى الذي تُقدِمه: ومن بين الذين سلكوا هذا الاتجاه "روبن" و"لامبرت"، حيث صنفوا القصص الرّقمية إلى الأنواع التالية:

1_ القصص الشخصية(Personal stories): وهي تلك القصص التي تتحدثُ عن أحداث ومواقف وخبرات شخصية.

2_ القصص التاريخية(Historical stories): وهي القصص الوثائقية التي تعرضُ أحداث الماضي وشخصياته وظروفه بهدفِ فهمها والاستفادة منها.

3_ القصص التعليمية(Instructional stories): وهي قصص صُممت لنقل المعلومات أو إكساب الآخرين مفاهيم معينة، أوتدريبهم على ممارسة سلوكات ومهارات مطلوبة.[1]

ب_ حسب الأسلوب المستخدم فيها:

1_ الأسلوب المباشر: وهنا يكون الراوي هو الشخصية نَفسُها، وهذا لا يعني أنَّ الشخصية تُمارسُ دور الراوي بل بمعنى أنَّ الشخصية تتحدث، وتُحاور الشخصيات الأخرى مباشرةً .

[1]_ المرجع السابق، ص 282.

2_ الأسلوب غير المباشر: وهنا يُتْرَكُ الكلام إلى صوت الراوي، حتى لو قيل بصوته إحدى الشخصيات فيظلُ الراوي نفسه هو صوت القصّة من بدايتها إلى نهايتها، ولكن لا يُقدِمُها مباشرةً بصوتها بل ينقلها بصوته فيُحَوِلُ أسلوب الصياغة من المباشر إلى غير المباشر .

3_ الأسلوب غير المباشر الحر: وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً؛ لأنَّه يمزجُ بين الأسلوبين السابقين المباشر وغير المباشر، أي بصوت الراوي وصوت نطق الشخصية وهنا يكتسب الكلام الطابع الشفوي ويمتازُ بعفويته وبساطته.[1]

ج _ حسب المُخرجات أو الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها:

ويُمثِلُ هذا الاتجاه " ميكلفريش" ، ويتفرع عن هذا الاتجاه الأنواع التالية:

1_ القصص الوصفية(Descriptive stories): وهي القصص التي تَعْرِضُ وتَصِفُ الظواهر والقضايا والشخصيات والأماكن في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة.

2_ القصص الهزلية(Humorous stories): وهي التي تهدفُ إلى إمتاع الجمهور وقد تتخذُ أشكالاً وصوراً متنوعة مثل: قصص الشخصيات، وقصص المغامرات وقصص الذكريات، وقصص الحب وقصص المواقف.

3_ القصص الاجتماعية(Social stories): تَهدفُ إلى علاج مشكلات وقضايا اجتماعية بأساليب مختلفة.

[1]_ عائشة ستوم ، فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي، مرجع سابق، ص 53.

4-القصص الرمزية(symbolic stories):

وهي قصص تعليمية مُقتَضبَة تتضمنُ معاني أخلاقية أو دينية أوسع من المعارف الحرفية للقصّة، وتَهدفُ إلى نقلِ المفاهيم المجردة وتوجيه السلوكات والاتجاهات بطرقٍ غير مباشرة.[1]

وبعد العرض السابق لأشكال القصص الرّقمية انطلاقاً من مجموع الاعتبارات المختلفة المختارة نَجدُ أنَّها لا تبتعدُ كثيراً عن أنواع القصص التقليدية إلاَّ في كونها قصص تُقَدَمُ عن طريق وسيط رقمي يُسهمُ إلى حدٍ بعيد في تعزيزِ فاعلية العملية التعليمية التعلمية من خلال عنصري التَّشويق والمُتعة التي تُضفيه هذه الأخيرة .

2_4 مَعاييرُ وخَطواتُ تّصميمِ القصص الرَّقمية:

أ_ مَعاييرُ تصميمِ القصص الرَّقمية:

قَدَّم " لومبيرت"(2002) مجموعة من المعايير التي يُطلقُ عليها عناصرَ أساسية للقصص الرّقمية وتتمثلُ في الآتي:

1_ أن تشتملَ القصّة على عددٍ مناسب من الصور، والأصوات، ولقطات الفيديو والنُّصوص، والرسوم المتحركة، التي تتكاملُ بعضُها معَ بعضٍ وبشكلٍ مناسب في تحقيقِ هدف القصّة.

2_ لأُبدَّ أن يتوافرَ بها كمٌ من التوافقِ معَ إحساس المشاهد بالانسجام مع الصوت والصورة وأن تبتعدَ القصّة عن النَغَمات الصوتية السريعة والصاخبة.

[1]_سلمى الحربي، فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، مرجع سابق، ص 282.

3_ لابُدَّ من اختيار الخلفيات الموسيقية، والبعدِ عن تزامنِ التعليق الصوتي مع الخلفيات الموسيقية الغنائية التي قد تُشتتُ انتباه المشاهد.

4_ لابُدَّ من اختيار الحركة التي تجذبُ تركيزَ المشاهد لأحداث القصّة، واختيار الصور التي يُمكنُ أن تنقلَ المشاعر والعواطف، لتؤكدَ وجهة نظره.

5_ لابُدَّ أن يكون تناغمٌ بين التعليق الصوتي والصور والخلفية الموسيقية.

6_ أن تتضمنَ القصّة تنوعاً في الإيقاعات بين الإيقاع السريع في سردِ الأحداث،لإثارة انتباه المشاهد، وإيقاع بطيء أو عادي في سرد الأحداث التي تتطلبُ مزيداً من التأمل والفهم من قِبَلِ المشاهد.

7_ المزجُ بين السرعة والبُطء في العَرض، حتى تتلاءَم مع حالات المُشاهد، ولا تُشعرُه بالملل.[1]

كمّا يُمكِنُ إضافةُ معاييرَ أخرى فيما أوردته "عائشة سَتوم" كما يلي:

_ ارتباطُ الصورة المُستَخدَمة بأحداثِ القصص.

_ وضوحُ الألفاظ والعبارات المُستخدَمة في القصص.

_عدمُ ازدحامِ القصص بالعناصرِ التي قدْ تُشتتُ المتعلّم.

_ التنوعُ في نبرةِ الصوت بما يتناسبُ معَ المواقف.

_ظهورُ واختفاءُ النُّصوص في الوقتِ المناسب.[1]

[1]_ وفاء بنت عبد الله بن مُحسن المنجومي ، تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المُقدَمة عبر المتاجر الإلكترونية للهواتف الذكية و الحواسيب اللوحية و الكفية ، العدد:68، مجلة الطفولة العربية جزء من رسالة ماجستير عن جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية ، 2015، ص 56.

ب_ خطواتُ تصميمِ القصص الرَّقمية(phases of designing digital stories):

أوضَحَ " بورتر" أنَّ إنتاجَ وتطوير القصص الرّقمية يحتوي على أربعة مراحل أساسية تَشمَل ما قبلَ الإنتاج والإنتاج وما بعدَ الإنتاج والتوزيع، وهذه المراحل تحتوي على سبع خطوات كمّا يلي:

1_ مرحلة ما قبل الإنتاج(Pre-production phase):

_ كتابة السيناريو(writting a narrative script).

_ تخطيط مشروع القصّة (planning the project).

_إنشاء مجلد للمشروع(organizing project folders).

2_ مرحلة الإنتاج(production phase):

_ تسجيل الصوت(Making the voice over).

_ جمع وإعداد الوسائط الرّقمية (resources Gathering and preparing medea).

3_ مرحلة نشر الإنتاج(Post production phase):

_ وضع اللمسات النهائية للقصّة(Putting it all toghether).

[1]_ عائشة سَتوم ، فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي، مرجع سابق، ص 59.

4_ مرحلة توزيع الإنتاج(Distribution phase):

_ عرض القصّة(Applause).[1]

بينما حددت شركة أودبي "Adobe systems Incorporated". سبع خطوات أساسية لتصميم وتطوير القصص الرّقمية الفعالة، وتتمثل في الآتي:

1_ كتابة السيناريو.

2_ تخطيط مشروع القصّة .

3_ جمع وإعداد الوسائط الرّقمية اللازمة للقصّة، وتنظيمها في مجلد واحد .

4_ تسجيل الصوت .

5_ جمع وإنتاج وتحرير مصادر الوسائط الرقمية.

6_ وضع اللمسات النهائية للقصّة.

7_عرض القصّة.[2]

في حين نجدُ "عبد الباسط أحمد حسين" قدْ ركَّز على المراحل الأولية لإعداد القصص الرّقمية ، وحَددَ خطوات إنتاجها في المراحل التالية:

---

[1]_عن سلمى الحربي ، فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع، مرجع سابق، ص 283.

[2]_وفاء المنجومي، تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المُقدَمة عبر المتاجر الإلكترونية، مرجع سابق، ص 554.

1_ مراجعةُ الإنتاج السابق للقصص الرّقمية وتحديد هدف وموضوع ومحتوى القصّة.

2_ إثارةُ عدد من الأسئلة يَنتُجُ عنها وضع سيناريو لنَّص القصّة.

3_ إنشاءُ مجلد على سطح المكتب لتخزين المواد اللازمة للقصّة الرّقمية والوسائط المتعددة المطلوبة ثُمَّ تصنيفها حسب مراحل القصّة وتحديد مدى تغطيتها لكلِ مرحلة.

4_ اختيار الصور والأصوات والنّصوص المُراد استخدامها في القصّة الرّقمية واستيرادها.

5_عرض القصّة أمام الزملاء بهدفِ تقويمها وتطويرها.[1]

يَتضحُ من خلال عرضنا لخطوات تصميم القصص الرّقمية التقاطع الواضح والجلي فيما يخصُ مراحل تصميم هذه الأخيرة باعتبارها خطوات متّفقٌ عليها في دراسات وبحوثٍ أخرى دون المذكورة أعلاه، والمُلاحظُ أيضاً إضافة "عبد البّاسط حسين أحمد" لخطوتين هامتين وهو أمرٌ يُحسبُ له، ويَتعلقُ الأمرُ هنا بعنصري مراجعة الإنتاجات القصصية الرّقمية السابقة وإثارة أسئلة تنتهي إلى وضع سيناريو للقصّة.

2_5_ برامجُ ومواقعُ تَّصميم القِصص الرَّقمية:

أ_ برامجُ التَّصميم: تعددت برامج تصميم القصص الرّقمية لكنَّ أبرزُها يتمثلُ في:

_ برمجية photo story3: والتي تُستخدم تحت بيئة الويندوز فقط، ويتمُ الحصولُ عليها مجاناً من موقع الشركة على الإنترنت، وتتميزُ بإمكانية إضافة نّصوص ومؤثرات للحركة وإضافة خلفيات موسيقية جاهزة، أو إنشائها من داخل البرنامج نفسه، كما يُمكن إضافةُ

[1]_سلمى الحربي، فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، مرجع سابق، ص 284.

تعليق صوتي لصاحبِ القصّة مع إمكانية خفض ورفع الصوت وفقَ متطلبات السرد القصصي.

_ برمجيةwindows movie maker ,2,1: تُستخدمُ تحت بيئة الويندوز فقط، ويتمُ تنصيبها تلقائياً ضمن برنامج نظام التشغيل ويندوز، وهذا التطبيق لا يُتيح إضافة التعليق الصوتي لصاحب القصة من داخل البرنامج ولا يُتيحُ كذلك إنشاء خلفيات موسيقية للقصّة ، كما أنَّ المؤثرات الحركية أقَّل.

_ برمجية أبل أي موفيApple i movie : تُستخدم تحت بيئة نظام تشغيل ويندوز وبيئة تشغيل آبل ماكنتوش فقط، ويكون الحصولُ عليها مجاناً، حيثُ يعملُ تحت نظام تشغيل ويندوز.

_ برمجيةAdobe premiere: وهو يُستخدم تحت بيئة نظام تشغيل ويندوز، وبيئة تشغيل آبل ماكنتوش، واستخدامه يتطلب مهارات في مستوى المحترفين.

_ برمجيةPower point: تُستخدم في بيئة ويندوز، وبيئة آبل ماكنتوش، وتُتيحُ تصميم القصص الرّقمية من الصور، والرسوم الثابتة، واللقطات المتحركة أيضاً لكنَّها تبقى بامتداد العروض التقديمية ppt ولا يمكن تحويلها إلى صيغة ملفات الفيديو win v وهو ما يَجعلُ نشرها صعباً.[1]

كما يَذكرُ "فولي" البرامج التالية التي يُمكن أن تُساعدَ في تصميم القصص الرّقمية وهي :

[1] _وفاء المنجومي، تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المُقَدَمة عبر المتاجر الإلكترونية ، مرجع سابق، ص 55.

1_ برنامج(Microsoft photo3).

2_ برنامج(Adobe premiere i movie).

3_برنامج(Windows movie maker).[1]

_ب_مواقع التَّصميم:

من أهم مواقع تصميم القصص الرّقمية نَذكُرُ:

_ موقع Justapose,Js: آداة من تصميم معهد" نايت الأمريكي الشهير"، وهي سهلة الاستخدام تُمُكّنُ من مقارنة صورتين بطريقة تفاعلية .

_ موقع Jam snap: وهي آداة للتعامل مع الصور تُمكّنُ من إضافة الصوت أو التعليقات الصوتية " فويس أوفر" أو التسجيلات الغنائية أو الموسيقية، أو حتى الأصوات المُحيطة من الطبيعة.

_ موقعAdobe spark: وهي آداة ملتيميديا تُمكّنُ من دمجٍ مبهرٍ للصور والكلمات والتصميمات التي تَجذبُ انتباه القارئ وتجعله يستمرُ في تصفحِ القصّة، كما يُمكنُ تنفيذ فيديوهات الأنيميشن والجرافيك للشبكات الاجتماعية من خلالها.

_ موقع Anchor: آداة صوتية تُمكّنُ من تحويل التسجيلات الصوتية إلى podcasts بضغط زر واحدة، بالتالي فهي آداة مناسبة لكلِ من يرغب في استكشاف آلية عمل القصص الصوتية.[1]

[1]_عائشة ستوم ، فاعلية برنامج قائم قائم على القصص الرّقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي مرجع سابق، ص 64.

2_6_ أهميةُ استخدامِ القِصص الرَّقمية في التَّعليم:

أثبتت عديدُ الدراسات فاعلية القصص الرّقمية في العملية التَّعليمية التَّعَلُمية حيثُ:

_ تُساعدُ في فهمِ الموادِ والموضوعات الصعبة والاحتفاظ بالمعلومات الجديدة حيثُ يتذكرُ المتعلمونَ ما يَتعلمونه من خلال سياق القصّة أكثر من غيرها.

_ تُقَدِمُ المادة العلمية في شكلِ موضوعات تتسمُ بالمتعة والتّشويق والإثارة.

_ تُنمي مهارات النّقد والتّحليل والتّفسير لدى المتّعلمين من خلال مشاهدة القصص واستنباط معانيها.

_ تَزيدُ من تفاعلِ المتعلمين مع بعضهم البعض خاصةً إذا طُلِبَ منهم إنتاج قصص رقمية مشتركة.

_تُقدِمُ طريقة مثالية لتنمية المهارات الاجتماعية من خلالِ النقاش والمجموعات التّعاونية .

_ تُعدُّ مدخلاً مناسباً لتدريس اللغات وتنمية المهارات اللغوية بطريقة سهلة وممتعة وحديثة.

_ تُعدُّ نموذجاً قوياً لدمجِ التكنولوجيا في العملية التَّعليمية.

[1]_عن إيهاب الزلاقي، أفضل أدوات مجانية لصناعة القصص الرّقمية في 2019، منتدى المُحررين المصريينEEF ، 31 ديسمبر 2018(الإصدار)، تاريخ الدخول 14 ديسمبر 2019.

_تُوفِرُ نموذجاً للتّعلم المتّنقل حيثُ يُمكنُ مشاهدتُها والتَّعلم منها داخل أو خارج الفصول الدراسية.

_ سهلةُ التخزين والاسترجاع ويُمكنُ إعادتها أكثر من مرّة والتعديل عليها في أيّ وقت حسبَ ما تقتضيه المواقف والظروف التَّعليمية.

_ نموذجٌ مُقنّن لبناء المعرفة سواءٌ من طرفِ المعلّم أو المتعلّم.

_ تُقَدِمُ نماذج للمهارات المُعقّدة أو صعبة التطبيق داخل حدود الفصول الدراسية.

_ تَمنَحُ المعلّم والمتعلّم معاً مساحة للإبداعِ وتقديم المحتوى التّعليمي.[1]

_ تَنقُلُ المعلّم من موقفِ الشرحِ والتّلقين إلى التركيزِ على عمليات الاتصال مع المتعلمين من خلال الوسائط الرّقمية الحديثة، والذي يُعتَبَرُ الجانب الآلي المُكَوِن الرئيسي فيها فتُقَدَمُ المعلومات والأفكار من خلال نموذج يَدعمُ الوسائط المتعددة.[2]

[1] _سلمى الحربي، فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، مرجع سابق، ص 284.

[2] _وفاء المنجومي ، تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المقدمة عبر المتاجر الإلكترونية، مرجع سابق، ص 53.

المَّبحث الثاني: مهارة الإنتَّاج الكتابي

يعدُّ الإنتّاج الكتابي من أهم أهداف تعليم اللغة العربية، خاصةً بعد الانتقال من المقاربات التّقليدية إلى المُقاربات الحديثة، وتأتي في مقدمة تلك المُقاربات المُقاربة النَّصية التي تَقتضي الرّبط بين التَّلقي والإنتّاج. وتَنظرُ إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكُه في شُموليته. وبناءً على ذلك أصبح التّركيز على تعليم مهارة الإنتّاج الكتابي أمراً ضرورياً باعتبار هذا الأخير ممارسة عملية لكُلِ أنشطة اللغة وفقَ منظور تكاملي، أو هو الصورة النهائية التي تتلخصُ فيها مُكتسبات المتعلّم ومهاراته اللغوية؛ يُؤدي وظيفة تواصلية في المجتمع. ومن هذا المنطلق يَجدرُ بنا الوقوف على بعض المفاهيم:

1_المهارة:

آ_ لغةً:

مأخوذة من مادة(مَهَرَ)، يُقالُ: مَهَرَ(المرأة)_ مَهْراً: جعل لها مهراَ، وأعطاها مَهْراً.

مَهَارةً: أحكمه وصار به حاذقاً : فهو ماهر.

ويُقالُ مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرهما.[1]

ووردت في لسان العرب لابن منظور بمعنى إحكام الشيء وإجادته والحذف فيه ويُقال: مَهَرَ_ يَمْهُرُ_ مَهَارة.

وأنَّ الماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل ، فهو: ماهر في الصناعة

وفي العلم، بمعنى أنَّه أجاد فيه وأحكم.[2]

ب _ اصطلاحاً: يوجد الكثير من التعريفات لمصطلح المهارة نذكر منها:

عرّفها " جود" : " هي الآداء الذي يقوم به الفرد بسهولة ودقة سواء أكان ذلك الآداء جسمياً أو عقلياً".[3]

وعرّفها " لوجوندر" بالقول:" لفظ مهارة يُحيل على هدف مرتبط بالاستعمال الناجح للسيرورة الذهنية والأخلاقية والحركية...إلخ. وقد تكون المهارة قارَّة نسبياً خلال إنجاز مهمةما."[4]

وعرّفها " عبد الله علي مصطفى" بقوله:" القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبول

[1]_معجم الوسيط، مصدر سابق، ص 889.

[2]_ابن منظور، لسان العرب، ط:1، دار صادر، بيروت، ص13.

[3]_محمد الصويركي ، التعبير الكتابي التحريري، ط:1، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، 2014 ص 167.

[4]_عن عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ط:1، مطبعة النجاح الجديدة،2006، ج/1، ص 176.

تتحدد درجة الإتقان تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم. والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تُبنى عليها مهارات أخرى تحتاج إلى معرفة نظرية وتدريب عملي."[1]

ومن تعريفاتها أيضاً:" آداء لغوي يتّسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم."[2]

نلاحظ من خلال التعريفات أنَّها تتفقُ حول معنى واحد ، وتَربطُ مصطلح المهارة بالدقة والإتقان والاقتصاد في الجهد والوقت، ولكي يتحقق اكتسابها لابد من توفر عوامل تتمثل في الممارسة والتكرار بصورة مستمرة بالإضافة إلى الفهم والإدراك والتحسن الذاتي للآداء. كما أنَّ المهارة تشمل كل ما له علاقة بالعمليات العقلية والحركية.

[1]_عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ط:1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2002،ص 43،(بتصرف).

[2]_زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، ط:1، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 13.

2_الإنتَّاج:

أ_لغةً:

جاء في لسان العرب أنَّ كلمة إنتاج مأخوذة من مادة (ن، ت، ج)_ نتج_ النّتاجُ:" اسم يُجمعُ وضعَ جميع البهائم ، قال بعضهم: هو في الناقة والفرس، وهو فيما سوى ذلك نَتَجٌ ... وقيل نَتَجها نَتْجاً.

يُقالُ : نَتَجتُ النّاقةَ، أُنتِجها إذا وليتُ نَتَاجها، فأنا ناتجُ وهي منتوجَةُ... يُقالُ نُتِجَ القومُ إذا وضعت إبِلهم وشاؤهم، قال ومنهم من يقولُ: أَنتجت الناقة إذا وَضعت ... وأنتجت الناقة إذا ولدت."[1]

و(النتاج) ثمرة الشيء و(النتيجة) ثمرة الشيء وما تفضي إليه مقدمات الحكم.[2]

ومنه نستنتج أنَّ المعنى اللغوي لكلمة إنتاج هو ثمرة الشيء.

ب_اصطلاحاً: عرَّفه " عبد الكريم غريب " بقوله :" عملية ونشاط للتوصل إلى نتاج ما. "[3]

3_ الكتابة:

أ_ لغةً:

كَتَبَ : الكتَابُ: معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ، كتب الشيءُ يَكتُبُهُ كَتباً وكتاباً وكتَابَة وكتَّبَه: خطَّهُ.

---

[1]_ابن منظور ، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص 4335.

[2]_مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، ط: 4، مكتبة الشروق الدولية ،جمهورية مصر العربية،2004،ص 899.

[3]_عبد الكريم غريب، المنهل التربوي ، مرجع سابق، ص 744.

والكتابة لمن تكون له صناعة : مثل الصّباغة والخياطة .[1]

وكَتَبَ الكتَابَ ، كُتباً وكتاباً وكتابة: خطَّه فهو كاتب. ويقالُ : كتب الكتاب . عقد النكاح ومادة (كَتَبَ) أيضاً تأتي بمعنى الوجوب والفرض.[2]

ب _ اصطلاحاً:

عرّفها" أحمد طعيمة" بأنَّها :" عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع."[3]

كما عرَّفتها " بشير حورية" بقولها:" هي نظام سيميائي مرئي مكاني، أي يُرى بالعين ويحتلُ حيزاً في المكان."[4]

فإذا نظرنا إلى هذا التعريف نجده يقتصر على الجانب الرّمزي للكتابة باعتبارها رموز خطية يُمكن ملاحظتها بالعين المجردة.

في حين ترى" أم هاني رحماني" أنَّ الكتابة:" تعبير عن قدرة الفرد على تحويل الرموز من الخطاب الشفاهي إلى النّص المطبوع، وإلى النشاط الإنتاجي الذي يتوخى الفرد

---

[1]_ابن منظور، لسان العرب ، مصدر سابق، ص 170.

[2]_ معجم الوسيط، مصدر سابق، ص 774.

[3]_رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ط:1، دار الفكر العربي القاهرة ، 2004, ص 189.

[4]_حورية بشير، المكتوب في المدرسة الجزائرية تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طولية ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر،إ:خولة طالب الإبراهيمي، 2001 2002، ص 40.

بواسطته تصوير الأفكار والمعاني وصبّها في حروف وكلمات وجمل وفقرات متنوعة الأساليب متناسقة المظهر، مرتبة ترتيباً سليماً للتبليغ عن المقاصد."[1]

وعرّفها" إبراهيم علي ربابعة" بقوله:" هي إحدى مهارات اللغة العربية وعبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب فيها بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق."[2]

إنَّ ما قصده كل من "إبراهيم علي ربابعة" و" أم هاني رحماني" هو أنَّ الكتابة ليست فقط الرموز والحروف بل هي كذلك عملية معقدة تشمل جميع العمليات العقلية من ربط وترتيب وتصوير لتُظهِرَ في الأخير الجانب الإنتاجي من هذه العمليات، إضافة إلى أنَّها تعتبر مهارة من مهارات التواصل، أي أنَّها تخطّت الحدود الرمزية فأصبحت تعني الجانب الإنتاجي والمهاري للغة .

4_ الإنتَّاج الكتابي:

لقد كانت المحاولات في إعطاء مفهوم محدد للإنتاج الكتابي قليلة وهذا راجع لحداثة المصطلح أو لتداخله مع مصطلح آخر وهو التعبير الكتابي. ومن بين المحاولات نجدُ: محاولة " بشير حورية" فقد أشارت إليه بأنَّه:" عملية تجمع بين شق آلي يحتوي على

[1]_أم هاني رحماني، التعلم الذاتي في المدرسة الابتدائية الجزائرية و أثره على التحصيل اللغوي للمتعلمين السنة الأولى و السنة الخامسة"أنموذجاً"، رسالة دكتوراه،جامعة لونيسي علي البليدة(2) إ:نصر الدين بوحساين،2018/2017، ص 273.

[2]_إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، كتاب منشور في شبكة الألوكة، ص 5.

المهارات الآلية الخاصة برسم حروف الأبجدية ومعرفة المنهجية والترقيم وشق عقلي يشمل المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة."[1]

كما أشارت في موضع آخر أنَّ الإنتاج الكتابي يدل على الخطاب المكتوب المختلف عن المنطوق نظراً لاعتبارات عدة، كاختلاف وضعيتي المرسِل والمرسَل إليه وطبيعة الخطاب المكتوب."[2]

نستخلص من هذين التعريفين أنَّ الإنتاج الكتابي هو خطاب يجمع بين المنتج والمتلقي في وضعيات أي في سياقات ومقامات مختلفة، يقتضي معرفة خاصة بالجانب الشكلي للغة ومعرفة خاصة بقواعدها واستخداماتها.

وقد عُرف الإنتاج الكتابي أيضاً:" عملية نقل للصيغ المنطوقة والمرئية إلى صيغة مكتوبة باستعمال رموز ومصطلحات وبنى لغوية تَخضعُ لقواعد وأحكام متّفق عليها في لغة معينة، فالإنتاج الكتابي يمثل عملية تأليف مزدوجة . إنَّها تأليف بين الأفكار وبين عناصر اللغة ."[3]

---

[1]_حورية بشير ، المكتوب في المدرسة الجزائرية تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني ، مرجع سابق ، ص 40.

[2]_ حورية بشير، الفهم القرائي و الإنتاج الكتابي في النص العلمي و العلاقة بينهما عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط _ مقاربة وراء معرفية_ ، 2018رسالة دكتوراه،جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله،إ: شريفة غطاس2019/2018، ص 120.

[3]_ نريمان جوهري ونسرين ناصر باي، أثر دراسة نصوص القراءة على الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط " أنموذجاً" ، رسالة ليسانس، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، إ:رشيد خزي،2018/2017.

نستنتج مما سبق ذكره أنَّ الإنتاج الكتابي هو توظيف للصيغ والقواعد والأفكار وصبّها في قالب مكتوب يجمع المنتج بالمتلقي في وضعيات مختلفة أو هو القدرة على صياغة الأفكار ونسجها وصبّها في كتابة نّص منسجم معناً ومبنىً .

5_ أسس الإنتَّاج الكتابي :

يستند الإنتاج الكتابي في تعلمه على جملة من الأسس التي تمثل المبادئ أوالقواعد التي يجب الأخذ بها، فهي بمثابة وضعية الانطلاق التي تسمح للمتعلّم بتنمية مهاراته الكتابية وتتمثل هذه الأسس فيمايلي:

_ وجود الغرض: لأنَّ الغاية الأساسية من الإنتاج الكتابي هي التبليغ أوالتواصل فلابد من توفر هذا الأساس ليتمكن المتعلّم من إنتاج نص يتلاءم وغايته التي يُريدُ تبليغها .

_ اختيار الموضوعات المثيرة التي يتجاوب معها المتعلم والتي تدفعه على الإبداع والقدرة على التفكير.

_ مراعاة القدرات العقلية للمتعلمين وبما أنَّ عملية الكتابة عملية معقدة هذا يستدعي منا اختيار موضوعات تتناسب والطاقات الاستيعابية للمتعلمين .[1]

_ استغلال الخبرة السابقة للمتعلمين في اختيار موضوعات الكتابة أمر ضروري ومهم فالمتعلّم لا يستطيع أن يكتب عن شيء لا معرفة له به إذْ يمكننا اختيار موضوعات من الواقع المعيش.

[1]_حورية بشير، المكتوب في المدرسة الجزائرية، مرجع سابق، ص 47 48.

_ إشعار المتعلمين بالحرية ومنحهم الفرصة من أجل إيراد أفكاره وتدريبه على أشكال التعبير المختلفة، كالسرد والوصف والبرهنة ليكتسب مهارة نصية تُمكّنه من إنتاج نّص متماسك ومنسجم .[1]

وبناءً على ذلك يُمكنُ القول أنَّه لابدّ من الاهتمام بالمتعلّم بالدرجة الأولى في تنمية المهارات اللغوية عامةً والإنتاج الكتابي خاصةً، والاهتمام بتطلعاته وميولاته وحاجاته ومنحه الثقة بالنفس التي تدفعه إلى الانطلاق والإبداع وتفجير طاقاته، ولتنمية حب الكتابة لديه وتعويده عليها، وكذا تنبيهه إلى الغاية من الإنتاج كي لا تكون كتابته عشوائية دون هدف أو مقصد.

6_ مهارات الإنتَّاج الكتابي :

إنَّ أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة إكسّاب المتعلّم المهارات الكتابية المختلفة، وذلك باعتبار أنَّ الإنتاج الكتابي هو الغاية الكبرى من تعليم اللغة ونظراً لأهميته أصبح التركيز على تعليم مهاراته شيئاً ضرورياً. وقد تم تحديد هذه المهارات من قبل الباحثين في ثلاثة أنواع:

6_1_ مهارات تتعلق بالمضمون: وتتمثل في مهارة اختيار الموضوع نسج الأفكار وصياغتها وترتيبها ترتيباً منطقياً، وكذا تحديد الأفكار الرئيسة وربطها بالموضوع وحسن

[1]_أسماء محمد عبد الله أبوشرخ ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية غزة، إ:محمد شحادة زقوت، 2015 /2016, ص 62.

العرض والتقديم والختام، بالإضافة إلى تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد والقدرة على اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة.[1]

6_2_ مهارات تتعلق بالأسلوب: وهي المهارات التي تُضفي على الإنتاج الكتابي طابعاً تأثيرياً وإقناعياً وذلك من خلال استخدام أدوات الرّبط المختلفة استخداماً صحيحاً واختيار الألفاظ المعبرة ومراعاة صحة التراكيب [2] والصدق في تصوير المشاعر وغيرها .[3]

6_3_ مهارات تتعلق بالشكل: تتلخص هذه المهارات في الشكل الخارجي للإنتاج الكتابي وذلك بالإلمام بمختلف العناصر الشكلية المتمثلة في استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح وجودة الخط وصحة الرّسم، بالإضافة إلى الاستعمال السليم للغة إملائياً ونحوياً وصرفياً ومراعاة الطول المناسب للفقرات والهوامش.[4]

إنَّ إكسَّاب المتعلّم لهذه المهارات من أهم مقومات نجاح عملية الإنتّاج فهي تزيد من قدرته على الكتابة والتعبير بشكل صحيح وإنتاج نّص متّسق ومنسجم بلغة سليمة وأسلوب متميز.

---

[1]_المرجع السابق، ص 59.

[2]_حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، مرجع سابق، ص 80.

[3]_خالد حسين أبوعشمة ، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، مرجع سابق، ص 26.

[4]_ أسماء أبو شرخ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي مرجع سابق ، ص 58.

7_ عمليات الإنتَّاج الكتابي:

تعد الكتابة الوسيلة الثانية لنقل ما لدى المتعلّم من أفكار وأحاسيس وأحداث إلى الآخرين، وهي عملية معقدة تستوجب إعمال العقل والدقة والتفكير وتتطلب التفاعل بين جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلّم وفق قيامه بمجموعة من العمليات أو الإجراءات التي تمكنه من الإنتّاج الجيد والتي تتمثل في الآتي:

7_1_ عملية التخطيط planning:

ويطلق عليها مرحلة ما قبل الكتابة وهي مهارة أساسية تبدأ قبل شروع الكاتب في إنتّاج نصه ولا تتوقف عندها، فالتخطيط مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الكاتب تتضمن أداءات ذهنية تستدعي توليد الأفكار واستدعاء اللغة المناسبة وصياغتها في شكل منسجم إضافةً إلى أنَّه إعطاء تصور لما سيكون عليه العمل الكتابي لاحقاً.

ولعلَّ هذه العملية من أهم العمليات التي تستهلك أكبر قدر من التفكير حيث يحاول فيها الكاتب أن يُجيبَ عن أسئلة من مثل: لماذا أَكتُبْ؟ ولمن أَكتُبْ؟ وكيف أَكتُبْ؟ وما التنظيم المناسب لطبيعة الموضوع؟ وما هو الأسلوب الذي سأعتمده لإقناع القارئ؟[1].

إذن عملية التخطيط تتمثل في تصورات ما قبل الإنتاج فهي بمثابة الدعامة الأولى أو اللبنة الأساس التي تُهيء الكاتب لبناء أفكاره وفق تنظيم مناسب وأسلوب يمكّنه من الوصول إلى الغاية التي يكتب من أجلها وجذب القارئ والتأثير فيه وإقناعه.

[1]_حورية بشير، الفهم القرائي والإنتاج الكتابي في النّص العلمي، مرجع سابق، ص 121.

7_2_ عملية التأليف composing:

تأتي هذه العملية بعد تمكن الكاتب من وضع تصميم للقالب الذي سيكون عليه إنتاجه والتي تستدعي إخراجه في شكل منظم، حيث يتمكن الكاتب من انتقاء الألفاظ والمصطلحات المناسبة لماهية الموضوع، وتدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد وتكييف أسلوب الكتابة حسب حاجة المتلقي واستخدام الصور البيانية المختلفة ليُضفي عليها طابعاً جمالياً[1].

6_3_ عملية المراجعة Reviewing:

أي إعادة قراءة المكتوب، تقوم على التدقيق والتمحيص من أجل تصحيح الأخطاء أو التعديل أو الإضافة أو الحذف واستدراك النقائص، فالكاتب هنا يُراعي القارئ وما يَخطُرُ بباله من تصورات وتأويلات. فالمراجعة عملية شاملة لا تقتصر على تصحيح الأخطاء وتصويبها بل هي تقويم لقدرات الكاتب في مجال إنتاج اللغة وكتابتها.[2]

6 _4_ عملية التحرير Editing:

تعد هذه العملية من الخطوات الضرورية تقوم على إعادة قراءة الموضوع والقيام بضبط الأخطاء وتصحيحها واستبدال ما يمكن استبداله ليظهر النّص في الأخير مضبوطاً ومنظّماً في أحسن صورة .[3]

---

[1] _أم هاني رحماني، التعلم الذاتي في المدرسة الجزائرية، مرجع سابق، ص 275.

[2] _حورية بشير، المكتوب في المدرسة الجزائرية ، مرجع سابق، ص 55.

[3] _إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها ، مرجع سابق، ص 13.

وبناءً على ذلك ينبغي للمتعلّم أن يدرك هذه العمليات وذلك من خلال التحكم الجيد في قواعد اللغة ، واستدراك النقائص وتصحيح الأخطاء والربط بين أجزاء النّص وفقراته خصوصاً بعد أن تغيرت النظرة إلى الإنتّاج الكتابي فقد كانت تقتصر على الاهتمام بتعليم المتعلم قواعد اللغة فحسب. بينما الآن أصبح للمنتوج الكتابي بعداً تبليغياً وتواصلياً تُجسده المواقف والسياقات . إذْ لابد للمتعلم أن يُدركَ أولاً وقبل كل شيء القصد أو الهدف من كتابته وذلك بمراعاة حال المتلقي الذي يعتبر جزءاً أساسياً من إنتاجه ومشاركاً فعالاً في هذه العملية الخطابية إذْ يعتبر هذا المنتج رسالة موجهة إلى القارئ فمن خلاله يؤثرُ فيه أو يُقنعه، وبما أنَّ عملية الكتابة عملية مركبة تستدعي منا أن نُنمي قدرة المتعلّم على صوغ الأفكار في قوالب لغوية موافقة لخصائص بناء النّص وانسجامه وتماسكه ومراعية لخصائص الجمهور وأهدافه.

8_ أنواع الإنتَّاج الكتابي :

يعتبر الإنتّاج الكتابي بمثابة الوعاء الذي نصب فيه المهارات اللغوية الأخرى، فمن خلاله يتمكن المتعلم من التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وتبليغها إلى الآخرين واستيعاب كل ما له علاقة باللغة وفهم أسرارها. وانطلاقاً من المكانة التي يحتلها الإنتاج الكتابي في المناهج الجديدة أصبحت الحاجة إليه ملحة خاصةً في الحياة اليومية لذلك وجب تقسيمه إلى نوعين أساسين هما:

8_1_ الإنتَّاج الكتابي الوظيفي:

هو الإنتّاج الذي يُستخدم في مواقف ذات طابع عملي أو وظيفي بهدف تحقيق غايات متعددة وفق ما تتطلبه الحياة اليومية، يتسم بالموضوعية والابتعاد عن العاطفة والخيال[1] ومن أهم مميزاته أيضاً أنَّه كتابة مباشرة لا تحتمل أي تأويل وألفاظه محددة وأسلوبه يخلو من الإيحاء والتصوير الفني .[2] ولا تستلزم التزويق وإنَّما يرمي إلى تحقيق مقاصد وظيفية بقوالب لغوية محددة ومضبوطة.[3]

ونظراً لأهميته البالغة في حياة المتعلّم أصبح من الضروري أن نولي العناية الكبرى بهذا النوع من الكتابات إذْ لا يمكننا الاستغناء عنه لأنَّ مواقف الاتصال به كثيرة ومتنوعة وتتطلب كتابات رسمية مثل: كتابة الطلبات الإدارية...والتقارير الرسمية وملء الاستمارات، وكتابة رسائل الشكوى، والإعلانات والإرشادات والمذكرات الشخصية...إلخ

[1] _حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة، مرجع سابق، ص 42.

[2] _محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ط: 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 229.

[3] _أسماء أبو شرخ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي مرجع سابق، ص 67.

8_2_ الإنتَّاج الكتابي الإبداعي:

هو إفصاح المتعلّم عمّا يدور في ذهنه من أفكار وخواطر ومشاعر وأحاسيس بأسلوب أدبي متميز ومشوق ويتصف بالجمالية[1]. و يُعرّف أيضاً بأنَّه:" ذلك النوع الذي يقتضي إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة، والخيال المجنح بعبارات منتقاة بدقة تتسم بالجمال والسلامة والقدرة على الإثارة..."[2].

وقد عرّفه" إبراهيم علي ربابعة" بأنَّه: " عملية إنتّاج نّص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها. ومن أمثلته نذكر: كتابة الشعر، الروايات القصص الخواطر...إلخ.[3]

إنَّ ما يمكن ملاحظته من خلال هذه التعاريف هو أنَّ الإنتّاج الإبداعي يتميز بجمال اللغة وسلامتها، والأسلوب الراقي إضافةً إلى إثارة التشويق للوصول إلى نفوس الآخرين والتأثير فيهم من خلال بلاغة العبارات والمعاني وتعدد تأويلاته.

ومنه نستنتج أنَّ الإنتاج الكتابي يختلف حسب الأغراض والأهداف فإذا كنّا بصدد إكساب المتعلّم كيفية التواصل مع المجتمع في إطار العلاقات العملية حيث يجد المتعلم نفسه أمام مواقف تستدعي منه التعامل معها بلغة تتلاءم والموقف المطلوب فهذا يتطلب منا تعليمه تقنيات كتابة النّصوص التي تؤدي أغراض وظيفية كالرسائل الإدارية والبرقيات وكتابة الإعلانات وطلبات العمل وغيرها.

---

[1]_محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، مرجع سابق، ص 20.

[2]_محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، مرجع سابق، ص 229.

[3]_إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها ، مرجع سابق، ص 6.

أمّا إذا كان الهدف الكشف عن مواهب المتعلم الإبداعية وإتاحة الفرصة له بالتعبير عن أحاسيسه ومشاعره بأساليب راقية في مقامات مختلفة واستعمال اللغة السليمة والقدرة على التأثير في الآخرين وجب علينا هنا الاهتمام بالإنتاج الإبداعي . إذن فالإنتّاج الكتابي يجمع بين المتعة والفائدة.

المبحث الثالث: تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تلميذُ السنة الخامسة ابتدائي، تلميذٌ ينتمي إلى فئة المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين (10_ 11) سنة وهو تلميذ مرشح لنيل شهادة نهاية التعليم الابتدائي والانتقال إلى السنة الأولى متوسط، باعتبار السنة الخامسة ابتدائي جسرَ عبورٍ لهذا الانتقال بعد الحصولِ على معدل 5 من 10 كحدٍ أدنى والذي يؤهلهُ للحصول على شهادة التعليم الابتدائي التي تُمنحُ من طرف وزير التربية الوطنية وفقاً للمادتين(18و19) من القانون الوزاري المؤرخ في 2 سبتمبر 2007.

1_ الحاجات الأساسية والثانوية: قبل الخوض في خصائص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي لابدّ من الوقوف على حاجات تلميذ هذه المرحلة والتي لابدّ منها وهي :

آ_ الحاجات الأساسية: وهي الحاجات الأولية اللازمة للبقاء:

_ الحاجات الفيزيولوجية مثل: الدفء، طعام ، راحة،حركة، وكل ما هو ضروري.

_ الحاجات الأمنية: تتمثل في تجنب المخاطر والخوف من الأشياء غير المألوفة وفي الانعزال.

_ الحاجات إلى الانتماء: تتمثل في الرغبة في الانتماء العاطفي وإقامة العلاقات العاطفية والرغبة في إيجاد مكانة بين الآخرين.

ب _ الحاجات الثانوية:

_ الحاجة إلى الاعتبار: تتمثل في الحاجة إلى تقدير الذات والحب.

_ الحاجة إلى تحقيق الذات: تتمثل في رغبة المرء في أن يكون ما يريد هو نفسه لا ما يريده الآخرون.

_ الحاجة إلى المعرفة والفهم : تتمثل في حب الاستطلاع وحب المغامرة والاستكشاف.[1]

2_ الخصائص:

2_1_ خصّائص النّمو الجسمي:

_ النمو العضلي: ينمو الجهاز العضلي للمتعلم نمواً كبيراً خلال هذه المرحلة فتبلغ عضلاته في سن 12ضعف وزنه في سن 6 ويكون المتعلمين ضعيفي القدرة على آداء الأعمال التي تتطلبُ توافقاً عصبياً وعضلياً دقيقاً.

_ النشاط الحركي: يتصف في هذه المرحلة بالحيوية المتدفقة ومن العوامل المساعدة على ذلك انتظام النمو الجسمي الذي يسمح بتوفير طاقة زائدة وتُطلع الطفل لفهم العالم من حوله مستفيداً من حواسه وعضلاته.[2]

[1] _رانيا نور، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية و انعكاساتها على تنظيم تعلمهم، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة(1)، إ: المراقب بسام مطاوع، 2007/2006، ص 4.

[2] _ المرجع نفسه ، ص 4.

2_2_ خصائص النّمو العقلي:

_ نمو الذكاء: ينمو ذكاء الطفل نمواً مطّرداً حتى سن 12 ثم يعتريه بعض الاضطرابات مع أوائل المراهقة بين سن (11_13).

_ نمو التفكير: وأشهر من درس نمو التفكير " بياجيه" حيث وضع هذا النمو أربع مراحل والمرحلة التي توائم السنة الخامسة ابتدائي وهي من سن (7_11 سنة) وتتميز هذه المرحلة أنَّ الطفل الذي كان يحل المشكلات باستخدام الاستجابات الحركية الظاهرة فقط يُصبحُ الآن قادراً على حلِ هذه المشكلات حلاً داخلياً، ومن أبرز خصائص هذا التفكير الداخلي أنَّه يتضمن خاصية القدرة على عكس الحوادث التي تُمكّنُ الطفل من إتمام عملية عقلية وعكسها داخلياً، ومن الظواهر المعرفية التي تتطور في هذه المرحلة ظاهرة الاحتفاظ. وتعني قدرة الطفل على إدراك أنَّ الأشياء تحتفظُ بهويتها حتى بعد أن تطرأ عليها بعض التحويلات والتغيرات الظاهرية.[1]

كما يكتسب الفرد في هذه المرحلة القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز أي أنَّه يبدأ بتكوين بنى عقلية للأشياء دون الاعتماد الكبير على المحسوسات والحواس.

_ نمو الانتباه: يكون مدى الانتباه عند الطفل في أوائل المرحلة الابتدائية ضيقاً وتزيدُ مدة الانتباه تدريجياً مع نمو الطفل خلال هذه المراحل المتعاقبة.[2]

---

[1] _عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي النظرية و التطبيق، ط:5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، 2014، ص 51 52.

[2] _رانيا نور ، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم. مرجع سابق، ص 6 . 7.

2_4_ خصائص النّمو الانفعالي:

_ ازدياد اعتماد الطفل على نفسه مما يجعله أكثر ثقة بها وأقل تعرضاً للغضب الانفعالي الشديد عند عدم استجابة الآخرين لبعض مطالبه.

_ نمو علاقاته الاجتماعية مع الرفاق من خلال العمل الرمزي وإدراك أنَّ العلاقات الاجتماعية تقوم على تبادل في الحقوق والواجبات.

_ اهتمامه اكتساب احترام الكبار وما يتصل بذلك من تشرب بعض القيم الأخلاقية التي تُساعد في اكتساب رضاهم وتقبلهم والتكيف معهم.[1]

2_5_ خصائص النّمو النفسي والاجتماعي:

ومن مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند " أريكسون" مرحلة الشعور بالعمل والمواظبة والكفاءة وفي هذه المرحلة والتي توائم المرحلة محل الدراسة يتعلم الأطفال المهارات الأساسية التي تلزمهم حتى يتفاعلوا مع مجتمع الراشدين . ولعلَّ أفضل طريقة لمساعدة المتعلمين على تحقيق شعور الإتقان والسيطرة على البيئة هي توفير التناسب بين المحتوى والقدرة، فعلى المعلمين إذن أن يساعدوا المتعلمين ويوجهوهم إلى المهام التي فيها قدر من التحدي وتقع في الوقت ذاته ضمن نطاق قدراتهم وإمكاناتهم .[2]

ومن مظاهر النمو الاجتماعي أيضاً حرصُ المتعلم على تأكيد ذاته في تعامله مع الرفاق والكبار وهو في الوقت نفسه يُحرزُ تقدماً كبيراً في تطبُقِه الاجتماعي وتشربه

[1]_المرجع السابق، ص 8.

[2]_عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 68.

لاتجاهات الجماعة وقيمها وأساليبها في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويواجه الطفل بعض أشكال الصراع مما يجعله محتاراً ما بين النزعة إلى تأكيد الذات الفردية والنزعة إلى الاندماج الاجتماعي للطفل.[1]

وما يمكن قوله مما سبق ذكره أنَّ مجموع هذه الخصائص لها تأثير كبير في تعلمات المتعلم وفي تنظيم العملية التعليمية التعلمية، فمعرفة المعلم ووعيه بهذه الخصائص تُيسر من مهمته وتجعله أقدر على القيام بكامل مسؤولياته التي تُفضي إلى تحقيق الأهداف المتوخاة وجعل عملية التعليم أكثرَ نجاعةً.

[1]_رانيا نور، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية ،مرجع سابق، ص 9.

الفصل الثاني:

فاعلية القصص الرّقمية في تنمية

مهارة الإنتّاج الكتابي لدى

العيّنة

يعرضُ هذا الفصل التطبيقي إجراءات الدراسة الميدانية متضمنا تفاصيل تصميم القصّة الرّقمية ، ومن ثمّ تجريبها، وانتهاءً عند تحليل النتائج المسجلة وتفسيرها.

المبحث الأوّل: تصميمُ القِصَّة الرَّقمية.

1_ المعايير المراعاة في تصميمِ القصّة الرّقمية:

حاولنا أثناء تصميمنا للقصّة الرّقمية أن نراعيَ مجموعة من المعايير قصدَ الانتهاء إلى قصّة قابلة للتدريس، قادرة إلى حدٍ ما على تحقيق الأهداف المسطرة، وقد مسّت هذه المعايير شقين هامّين تعلّق الأوّل منهما بمضمون القصّة الرّقمية، والثاني بالجانب التقني والفني لها والتي نُحددها كما يلي:

_ ارتباط الصور المستخدمة بأحداث القصّة.

_ عدم ازدحام القصّة بالعناصر التي قد تُشتتُ المتعلّم.

_ التنوعُ في نبرةِ الصوت بما يتناسبُ مع المواقف.

_ اشتمال القصّة على عدد مناسب من الصور والأصوات التي تتكامل بعضها مع بعض، وبشكل مناسب في تحقيق هدف القصّة.

_ الابتعاد عن الخلفيات الموسيقية الغنائية التي قد تُشتتُ انتباه المشاهد.

_ اختيار الصور التي يمكن أن تَنقلُ المشاعر والعواطف.

_ التناغم بين التعليق الصوتي والصور.

_ اختيار إيقاع عادي دون التنويع بين البطيء والعادي، لتحقيق مزيد من التأمل والفهم من قبل المتعلّم

_ أن تكون متسلسلة الأحداث متماسكة الأجزاء.

_ أن تكون قصيرة نسبياً .

_ بساطة الحدث وملاءمة شخصيات القصة لخصائص المرحلة التعليمية محل الدراسة.

_ وضوح العنوان وقدرته على التعبير عن محتوى القصّة .

_ الصحة اللغوية المستخدمة.

_ وضوح الألوان المستخدمة.

_ استخدام الألوان الواقعية في الصور.

_ تناسب الصور للفئة العمرية.

_ نقاء ووضوح الصوت وتناسبه مع العرض.

2_النوع والأسلوب المستخدم في القصَّة الرّقمية:

تنتمي القصّة الرّقمية المعدّة إلى فئة القصص التعليمية، التي تُصممُ عادةً لنقل المعلومات أو إكساب الآخرين مفاهيم معينة، أو تدريبهم على ممارسة سلوكات ومهارات مطلوبة لغوية كانت أو غير لغوية .

أمّا ما تعلق بالأسلوب المستخدم فيها، فارتأينا الاعتماد على أكثرها شيوعاً، وهو الأسلوب غير المباشر الحر؛ الذي يمزِجُ بين الأسلوبين المباشر وغير المباشر، أي بصوت الراوي وصوت نطق الشخصية .

3_ البرامج والتطبيقات المستخدمة في تصميم القصّة الرّقمية:

قمنا بتصميم القصّة الرّقمية لدرسٍ واحد من دروسِ مادة اللغة العربية والمتعلقة بنشاط التعبير الكتابي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيثُ تم إعداد السيناريو القصصي من خلال انتقاء نّص من أحد محاور كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مع القيام ببعض التعديلات الطفيفة، حتى تخدم التصميم الالكتروني للقصّة الرّقمية خاصتنا.

و استخدمنا في تصميم هذه القصّة البرامج التالية:

_أ_ برنامج (power director 17):

هو برنامج يُستخدَمُ تحت بيئة الويندوز، وهو أحد برامج المونتاج الخاصة بالإعلام الجرافيكي، يُساعدُ على تركيب مقاطع الفيديو والصور مع إضافة التعليقات الصوتية بطريقة احترافية، ويتوفر على عدد من النسخ (الباوردايركتر 8،9، 10،16،17)

_ب_ برنامج تسجيل الصوت (Magnetophone):

تم استخدامه لتسجيل أصوات شخصيات القصّة الرّقمية، وكذلك صوت الراوي، حيثُ يتسمُ بتقديمِه لتسجيلات صوتية نقية وواضحة تُخرِجُ القصّة الرّقمية بأفضل صورة ممكنة.

4_ خطوات تصميم القصَّة الرّقمية:

قمنا في تصميمنا لهذه القصّة الرّقمية باتباع مجموع الخطوات السبع التي اتفقت عليها أغلب الدراسات، والتي اعتُمِدَت في أغلب الإنتاجات القصصية الرّقمية والمتمثلة في :

4_1_ كتابة السيناريو:

قصدَ البقاء في الإطار العام للبرنامج الدراسي المقدم لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي فيما يتعلق بمادة اللغة العربية، وبغية الابتعاد عن تشويش المتعلمين بمضامين أخرى ارتأينا انتقاء نّص من النّصوص المقدمة في الكتاب المدرسي والمدرجة ضمن المقطع السابع (7) (أنظر ملحق 1) ، عنوان النّص " عزَّة ومعزوزّة"، ومضمونه قصّة تراثية شعبية معروفة عالمياً ومحلياً، أمّا" عزّة ومعزوزّة" هما اسمان يترددان كثيراً على ألسنة الجدات في التراث المحلي الجزائري فيما يتعلق بالنوادر والحكايا، وتجدر الإشارة إلى أنّنا قد قمنا ببعض التعديلات على السيناريو القصصي بإضافة صوت شخصية الذئب مثلاً لزيادة عنصر التشويق والمتعة، وخدمةً للتصميم الالكتروني للقصّة الرّقمية المصمّمة.

4_2_ تخطيط مشروع القصَّة:

من خلال وضع خطّة عملٍ مع توخي توزيع المهام المتعلقة بالبحث والتحري عن الوسائط الرّقمية ومراجعة الإنتاجات القصصية، وكذا البحث والنظر في محتوى السيناريو القصصي ومدى مواءمته للأهداف المتوخاة، مع رؤية استشرافية للقصّة قيد الإنتاج.

4_3_ إنشاء مجلد المشروع:

حيثُ قمنا بإنشاء مجلد على سطح المكتب الذي يحوي المواد اللازمة للقصّة الرّقمية والمتمثلة في مجموع الصور والتي تم انتقاؤها بما يلائم مضمون القصّة وأحداثها مدعومة بوسائط رقمية لازمة والتي تظهر في برنامج (الباوردايركتر 17) الذي اعتمدناه، وهي

نسخة حديثة سهلت علينا عملية المونتاج والتركيب بين الصور والأصوات، والانتقال من مشهد إلى مشهد آخر بطريقة سلسة سليمة.

4_4_ تسجيل الصوت:

حيثُ اعتمدنا في تسجيلنا لأصوات شخصيات القصّة وكذا الرّاوي على برنامج تسجيل الصوت)، وهو برنامج متوفر في أغلب أجهزة الحاسوب (Magnetophone) والذي سمح لنا بالخروج بتسجيلات صوتية نقية وواضحة (أنظر ملحق2).

4_5_ جمع وإنتّاج وتحرير مصادر الوسائط الرّقمية:

وتتمثل في التركيب أو عملية المونتاج التي تتم داخل البرنامج المعتمد؛ بالجمع بين الصور المنتقاة والموائمة لمضمون القصّة أوالسيناريو القصصي، والتعليقات الصوتية التي تعتبر مواد أولية لازمة في إنتاج القصّة بطريقة احترافية، لما يتوفر عليه البرنامج المعتمد (power director17).

4_6_ وضع اللمسات النهائية:

والتي ظهرت في شارة بداية القصّة، حيثُ حوت عنوان القصّة" عزّة و معزوزّة" بخطٍ غليظ وملون، وتأثيرات يتوفر عليها البرنامج المعتمد مرفقة بمقطع غنائي لعنوان القصّة لشد الانتباه المتعلمين ولفت أنظارهم، بالإضافة إلى جينيريك القصّة الذي تضمن " أصوات شخصيات القصّة، الرّاوي، المؤلِف، مؤسسة الإنتاج " (ملحق 3).

4_7_عرض القصَّة:

حيث عرضنا القصّة على عينة الدراسة بعد تكرار مشاهدتها أكثر من مرّة، للتأكد من سلامة اللغة، ومدى الالتزام بالمعايير التي حددناها سلفاً في إعدادها .

المبحث الثاني: تجريب القصَّة الرَّقمية على العيّنة

سنتناول في هذا المبحث الخطوات المنهجية التي اتبعناها في تجريب القصّة الرّقمية والعينة التي طبقنا عليها الدراسة، إضافةً إلى الأدوات المستخدمة في التطبيق وفي تحليل البيانات المسجلة بهدف استخلاص النتائج النهائية.

1_ عيّنة الدراسة:

تمثلت العيّنة المختارة في تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وقد تم اختيار قسم منهم بطريقة عشوائية من مدرسة" طالب محمد" الابتدائية الكائن مقرها في بلدية سيدي نعمان التابعة لدائرة سيدي نعمان .

2_ وصف العيّنة:

بلغ عدد عناصر العيّنة 30 متعلماً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من 15 متعلماً، والأخرى ضابطة مكونة هي الأخرى من 15 متعلماً، وهذا مراعاةً لمبدأ التكافؤ بين المجموعتين، ويظهر وصف العيّنة مفصلاً كما هو موضح في الجدول التالي:

نوع العينة	العدد	النسبة°/°
تجريبية	15	50
ضابطة	15	50
المجموع	30	100

وتجدر الإشارة إلى أنَّ تقسيم العيّنة قد تم بطريقة عشوائية يوم التجريب الفعلي لأدوات

الدراسة، حيث خضعت المجموعة الضابطة إلى تدريس معتاد بإشراف الأستاذ الأصلي وباستعمال الكتاب المدرسي، بينما خضعت المجموعة التجريبية إلى تدريس خاص بإشرافنا وباستعمال القصّة الرّقمية .

3_ الأدوات التعليمية المستخدمة:

_ السبورة.

_ جهاز الحاسوب.

_ جهاز العرض.

_فيديو القصَّة الرَّقمية

4_ الاستراتيجية المقترحة في تقديم نشاط التعبير الكتابي القائمة على القصّة الرّقمية وفاعليتها في تنمية مهارة الإنتاج الكتابي لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي:

وضعية التعلم	نشاط المعلّم	نشاط المتعلّم	طريقة التعليم	الحجم الزمني	نوع التقويم
وضعية	_ التمهيد لموضوع نشاط التعبير الكتابي، وهو القصّة، بتوجيه بعض من الأسئلة:_ ماهي	_ الإجابات تكون فردية من قبل المتعلمين. ج1: هي مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب،	حوارية	10 دقائق	تشخيصي

الانطلاق	القصّة؟ _ ماهي مكوناتها؟ _ كيف نكتب القصّة؟	تتناول حادثة واحدة أو مجموعة من الأحداث تتعلق بشخصيات مختلفة. ج2: الفكرة، الأحداث ، الشخصيات، العقدة، الحل. ج3: مقدمة مشوقة، تحديد عنصري الزمان و المكان، تحديد شخصيات القصّة، عرض أحداث القصّة، خاتمة تتضمن حلاً مناسباً للقصّة			

بناء المتعلمات	ـ عرض فيديو القصّة الرّقمية على المتعلمين وإعادة تكرارها أكثر من مرة(3مرات) باستغراق مدة 12 دقيقة و 72 ثانية باعتبار زمن فيديو القصّة الذي يحوي 4 دقائق و 24 ثا، ويعد هذا الفيديو سنداً بالنسبة للمتعلمين ـ طرح مجموعة من الأسئلة حول	ـ التزام الهدوء و التركيز في مشاهدة فيديو القصّة الرّقمية ـ يحلل المتعلّم السند المعطى" الفيديو" ذاتياً عكس ما كان عليه من قبل (المعلم يحلل السند). ـ الإجابات تكون فردية ومركزّة:		20 دقيقة	تكويني

	مضمون القصّة الرّقمية، وهي: س1: أين كانت تعيش العنزّة مع صغيرتيها " عزّة و معزوزّة ؟ س2: بما كانت توصيهما قبل خروجها كل صباح؟ س3: ماهي العبارة المفتاحية بين العنزّة وابنتيها؟ س4:ماذا فعل الذئب قبل أن يذهب إلى بيت العنزّة؟ س5: على ما يدل	ج1: في كوخ هادئ وجميل في إحدى الغابات. ج2: أن لا يفتحا الباب لأحد، و حذرتهما أكثر من الذئب الماكر. ج3:" يا عزّة يا معزوزّة ،افتحا الباب للعنزّة؟ ج4: طلى ساقيه بعجينة بيضاء. ج5: يدل على تسرعها.			

	فتح معزوزّة للباب دون أن تصغي لتحذيرات عزّة ؟ س6:أين اختبأت عزّة؟ س7: ماذا فعل التيس بعد ما عرف بقصّة أخته العنزّة؟ س8:ماهي العبرة التي يمكن أن نستخلصها من هذه القصّة؟	ج6: في جرّة فارغة. ج7: هاجم الذئب و نطحه بقرنيه،و أرجع معزوزّة إلى أخته. ج8: الانتباه و الحذر والطاعة أشياء لازمة حتى لا نوقع أنفسنا و أهالينا في مشاكل لا نحمد عقباها.			

	التعليمة مطالبة المتعلّمين بكتابة نهاية أخرى للقصّة ذاتياً داخل القسم.	كتابة المتعلّمين للقصّة.		20 دقيقة	تحصيلي
أستثمر المكتسبات					

5_ مقاييس تصحيح الإنتّاجات الكتابية للعيّنة:

تمثلت مقاييس التصحيح في مجموع مهارات الإنتاج الكتابي التي يجدر بالمتعلّم مراعاتها واحترامها، وتنقسم إلى مهارات خاصة بالشكل، ومهارات خاصة بالشكل نوضحها في الجدول الآتي:

مهارات الشكل	مهارات المضمون
1_ شكل الفقرة	6_ الأفكار و صلتها بالموضوع
2_ علامات الترقيم	7_ حسن العرض والتقديم والختام
3_ صحة الكتابة إملائياً	8_ تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد
4_ صحة الكتابة نحوياً	9_ اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة
5_ التنسيق وجودة الخط	10_ أدوات الرّبط

وتعدّ هذه المقاييس آداةً لقياس فاعلية الوسيلة التعليمية المستخدمة موازاةً والاستراتيجية المقترحة في تقديم نشاط التعبير الكتابي.

6_ المعالجة الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

بغرض تسهيل مهمة جمع النتائج وتحليلها بصورة واضحة بعد تصحيح الإنتاجات الكتابية لدى العينة وفق مقاييس التصحيح المذكورة أنفاً، تم منح علامة 10/10 لمجموع هذه المعايير، بمعدل علامة واحدة (10/1) لكل مقياس .

وبما أنَّ الإنتّاج الكتابي لا يقيم بعلامات محددة؛ فقد قابلنا الترقيم بالملاحظات حتى يسهل علينا صب النتائج وتحليلها، واخترنا توزيع العيّنة إلى مجالات متساوية، كل مجال مرفوقا بالملاحظة التي تُقابله وتناسبه كما يوضحه الجدول التالي:

العينة	
المجال من 10	الملاحظة
>0_ 2<	ضعيف
>2_ 4<	دون الوسط
>4_ 6<	حسن
>6 _ 8<	جيد
>8_ 10<	ممتاز

المبحث الثالث: عرض النتائج وتفسيرها.

سنحاول فيما يلي عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق القصّة الرّقمية موازاةً والاستراتيجية المقترحة في تقديم نشاط التعبير الكتابي، للتأكد من دورها في تنمية مهارة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، انطلاقاً من المجموعتين الضابطة والتّجريبيّة، وللإجابة عن السؤال الرئيس:

_ ما مدى فاعلية القِصص الرّقمية في تنمية مهارة الإنتاج الكتابي ؟

قمنا باختبار الفرضية التالية:

_ توجد فروق في مستويات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في إنتاجاتهم الكتابية.

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بتوزيع العينتين" الضابطة" و" التجريبية" على المجالات المذكورة أنفاً للمقارنة بين مستويات أفراد كل مجموعة، وقد تحصلنا على النتائج الموضّحة في الجدولين الآتيين:

المجموعة الضابطة(15متعلّماً)			
المجال(الفئة)	الملاحظة	عدد المتعلمين	النسبة°/°
>2_0<	ضعيف	2	13.33
>4_2>	دون الوسط	6	40
>6_4>	حسن	3	20
>8_6>	جيد	4	26.67
>10_8>	ممتاز	0	0

جدول يوضح مستويات أفراد المجموعة الضابطة في الإنتاج الكتابي

المجموعة التّجريبيّة(15 متعلّماً)			
المجال(الفئة)	الملاحظة	عدد المتعلمين	النسبة °/°
>2_0<	ضعيف	0	0
>4_2>	دون الوسط	11	73.33
>6_4>	حسن	1	6.67
>8_6>	جيد	3	20
>10_8>	ممتاز	1	6.67

جدول يوضح مستويات أفراد المجموعة التجريبية في الإنتاج الكتابي.

يتضح من خلال الجدولين السابقين وجود فروق متباينة في مستويات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية، إذْ نجدُ "مستوى ضعيف" في مجال >2_0< مدعوم بنسبة 13.33°/° بالنسبة للمجموعة الضابطة في حين يغيب هذا المستوى لدى المجموعة التجريبية بـ 0°/°، كما يلاحظ غياب "مستوى ممتاز" في مجال <10_8> لدى المجموعة الضابطة في حين نجده بنسبة 6.67°/° لدى المجموعة التجريبية، أمّا فيما يتعلق "بمستوى جيد" في مجال <8_6> فنجد النسبة متقاربة بالنسبة للمجموعتين الضابطة بنسبة 26.67°/° والتجريبية بنسبة 20°/°، أمّا مستوى "دون الوسط" فأخذ نصيبه الأكبر من النسبة الإجمالية لدى المجموعة التجريبية بنسبة 73.33°/° في حين نجده بنسبة 40°/° لدى المجموعة الضابطة، أمّا "مستوى حسن" فنجد تباين ملحوظ بين المجموعتين بـ 20°/° لدى المجموعة الضابطة و6.67°/° بالنسبة للمجموعة التجريبية.

ويُلاحظ انطلاقاً من النسب المئوية أعلاه تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وتُفسر هذه النتيجة إلى غياب "مستوى ضعيف" (>0_2<) لدى المجموعة التجريبية ووجوده في المجموعة المقابلة بنسبة 13.33°/°، وتُفسر أيضاً بوجود "مستوى ممتاز"(>8_10<) بنسبة 6.67°/° لأفراد المجموعة التجريبية وغيابه في المجموعة الأخرى، أمّا نسبة 73.33°/° في مجال "دون الوسط"(>2_4<) لدى المجموعة التجريبية والتي تعادل ضعف النسبة التي سجلتها المجموعة الضابطة والتي قدرت بـ 40°/° أمر راجع إلى التقسيم الخاطئ لعناصر العيّنة، إذ كان يفترض توزيع المجموعتين بطريقة متكافئة من حيث المستوى يوم التّجريب الفعلي حتى نحصل على النتائج الموضوعية لكن المعلّمة هي التي تكفلت بتوزيعها فكانت العناصر الجيدة والحسنة ضمن المجموعة الضابطة، وهذا الذي يظهر جلياً في مستوى "حسن" (>4_6<) بعد تسجيلنا لنسبة 20°/° للمجموعة الضابطة مقابل 6.67°/° التي حققتها المجموعة التجريبية، كذلك الأمر بالنسبة لمستوى"جيد" في مجال (>6_8<) بتسجيل نسبة 20°/° للمجموعة التجريبية و26.67°/° بالنسبة للمجموعة الضابطة، ولتدارك هذا الخلل ارتأينا تخصيص حصص إضافية للمتابعة الميدانية؛ لكن الظروف الاستثنائية التي حلّت بالبلاد " وباء كوفيد 19" حالت دون القيام بذلك فاكتفينا بهذه النتائج.

ويمكن أن يكون السبب متعلقاً بالقصّة الرّقمية نفسها، فكما هو معلوم كل تصميم لقصّة رقمية ما يخضع لمجموعة من المُحكمين في مجال اللغة والاجتماع وعلم النفس والسيميائيات وعلم المناهج وأساليب التدريس وغيرها، تُصدرُ أحكاماً حول مدى قابلية هذه

القصّة للتدريس، ومدى ملاءمة المعايير المتوخاة في تصميمها، وهذه مرحلة أخرى لم يسمح لنا ضيق الوقت بتحقيقها، فقمنا بعرض القصّة الرّقمية مباشرةً دون إخضاعها للجنة المُحكّمة، واكتفينا فقط بتنقيحها من الأخطاء اللغوية وملاحظة مدى موائمتها لمضمون القصّة ومحتواها.

وحتى وإن تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فهذا لا ينفي وجودَ ضعفٍ فاحشٍ وقصورٍ كبيرٍ يُعاني منه أفراد المجموعتين على السواء، فنسبة 40°/° بالنسبة للمجموعة الضابطة في مستوى" دون الوسط" نسبة ليست بالهينة خاصةً إذا أضفنا لها نسبة 13.33°/° في مجال ضعيف >0_2< وهو أمر خطير لا يمكن أن نغفل عنه إطلاقاً.

خاتمة

من خلال بحثنا في فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارة الإنتّاج الكتابي لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج الهامة التي نوجز أبرزها في الآتي:

_القصص الرّقمية آداة تكنولوجية عصرية، وإحدى أدوات تعلم القرن الحادي والعشرين التي أثبتت فاعليتها في العملية التّعليمية التعلُمية من خلال مساهمتها الجليلة في تنمية مختلف المهارات اللغوية في ميدان اللّغة العربية.

_ القصص الرّقمية تعدّ من أقصر الطرق لتوصيل المعرفة للمتعلمين سواء كانت تلك المعرفة معلومات أم مفاهيم أم مهارات نحو ما ذهبت إليه أغلب الدراسات التي أكّدت على ضرورة توظيفها خلال العملية التّعليمية التعلُمية لأثرها الإيجابي الذي تظهر نتائجه على المعلّم والمتعلّم على السواء.

_ اكتساب المهارات اللغوية _ بما فيها مهارة الإنتّاج الكتّابي _ و إتقانها يُعدّ هدفاً مهماً من أهداف تدريس اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة لاسيما المرحلة الابتدائية باعتبارها اللبنة الأولى في التّعليم.

_ أصبح الإنتّاج الكتابي يحتل مكانة مهمة في المناهج الجديدة بعد الانتقال من المقاربات التقليدية إلى المقاربات الحديثة التي أكّدت على ضرورة تعليمه باعتباره الصورة التي تتلخص فيه مكتسبات المتعلّم و مهاراته اللغوية.

أبانت نتائج الدراسة التجريبية عن:

– الدور الكبير للقصص الرّقمية في تعليم اللغة العربية، وفي تنمية مختلف مهاراتها خاصة مهارة الإنتاج الكتابي.

_ الضعف الفاحش والقصور الكبير في الإنتاجات الكتابية لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي عامة، سواء من ناحية الشكل أو المضمون.

_ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بعد تسجيل نسبة 6.67°/° في مجال ممتاز(<8_10>) و غيابه في المجموعة الأخرى بـ 0°/°، وتسجيل نسبة 13.33°/° في مجال ضعيف (<0_2>) في المجموعة الضابطة وغيابه في المجموعة الأخرى بـ 0°/°.

_ تفوق المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في مستوى"دون الوسط" (<2_4>) بعد تسجيلنا لـ 40°/° بالنسبة للمجموعة الأولى و 73.33°/° بالنسبة للمجموعة الثانية وهذه نتيجة مردها التقسيم الخاطئ لعناصر العيّنة بتوزيع المعلّمة إياها إلى مجموعتين غير متكافئتين من حيث المستوى.

في ضوء النتائج السابقة التي توصلنا إليها، فإنّنا نقترح ما يلي:

_ ضرورة توظيف الوسائل التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية، وتمكين المعلمين من استخدامها الاستخدام الأمثل، من أجل تيسير التعليم وتجويد مخرجاته.

_ حث مفتشي التربية من خلال المتابعة الدورية معلمي اللغة العربية على التنويع في وسائل تدريس التعبير الكتابي بتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة ومنها القصص الرّقمية.

_ حث الباحثين على إجراء دراسات معمقة تتناول فاعلية الوسائل التقنية الحديثة في تنمية مهارات الإنتّاج الكتابي خاصة والمهارات اللغوية عامة.

لائحة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية:

_إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، كتاب منشور في شبكة الألوكة.

_القاضي محمد، الخبر في الأدب العربي، ط:1، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1998.

_حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتعليم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.

_خالد حسين أبوعشمة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي،كتاب منشور في شبكة الألوكة.

_رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ط:1، دار الفكر العربي، القاهرة،2004.

_زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ط:1، دار المعرفة الجامعية، 2008.

_صالح عبد الله الهزاع، مهارات التعبير والكتابة، ط:1،مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض، 2008.

_عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط:1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمّان، 2002.

_عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط:5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.

_محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الآدائية، ط:1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

_محمد الصويركي، التعبير الكتابي" التحريري"، ط:1، مكتبة الكندي للنشر والتوزيع 2014.

_محمد يوسف نجم، فن القصّة، ط:1،دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1996.

_نبيلة إبراهيم، فن القصص في النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة، مصر.

المعاجم و القواميس:

_ ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، دار الكتب العلمية،2000،ج/6.

_ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

_ ابن منظور، لسان العرب، ط:1، دار صادر، بيروت.

_ عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ط:1، مطبعة النجاح الدولية،2006 ،ج/1.

_ مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة لمعجميات التراث، معجم الوسيط، ط:4، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية،2005 .

_ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط:4، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية،2004 .

_ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت،2010 ،ج/7.

السندات التربوية:

_ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ط:1 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019/ 2020.

الرسائل الجامعية:

_أسماء محمد عبد الله أبوشرخ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث أساسي، رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس،إ: محمد شحادة زقوت 2016/2015.

_أم هاني رحماني، التعلم الذاتي في المدرسة الابتدائية الجزائرية وأثره على التحصيل اللغوي للمتعلمين السنة الأولى والسنة الخامسة" أنموذجاً"، رسالة دكتوراه، جامعة لونيسي علي البليدة 02،إ: نصر الدين بوحساين ، 2018/2017.

حورية بشير، الفهم القرائي والإنتّاج الكتابي في النّص العلمي والعلاقة بينهما عند تلاميذ الرابعة متوسط مقاربة وراءمعرفية_ رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر_2_ أبو القاسم سعد الله، إ: شريفة غطاس، 2019/2018.

_حورية بشير، المكتوب في المدرسة الجزائرية، تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طولية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، إ: خولة طالب الإبراهيمي2002/2001.

_رانيا نور، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة(1)،إ المراقب: بسام مطاوع، 2007/2006.

_عائشة سمير توفيق ستوم، فاعلية برنامج قائم على القصص الرّقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة،رسالة مستكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة،إ: راشد محمد أبوصواوين، وعبد الكريم محمد لبد، 2019.

_نريمان جوهري ونسرين ناصر باي، أثر دراسة نصوص القراءة على الإنتّاج الكتابي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط" أنموذجاً"، رسالة ليسانس، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، إ: رشيد خزي، 2018/2017.

المجلات و الدوريات:

_أسماء السيد محمد عبد الصمد، شيماء أسامة محمد نور الدين، تأثير أساليب حكي القصص الرّقمية عبر تقنية البودكاستنتج على تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً، العدد/176،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ديسمبر 2017، ج/1.

_حسن ربحي مهدي وآخرون، فاعلية استراتيجية في القصص الرّقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، العدد/13، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، نيسان 2016،المجلد/4.

_سلمى بنت عيد بن عبد الله الحربي، فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، العدد/8، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،2016، المجلد/5.

المواقع الالكترونية:

_ إيهاب الزلاقي، أفضل أدوات مجانية لصناعة القصص الرّقمية في 2019، منتدى المحررين المصريين ،31 ديسمبر 2018، تاريخ الدخول 14 ديسمبر 2019.

الملاحق

الملحق(1)



عَزَّة ومَعْزوزَةُ

فـي كوخٍ هـادئٍ وجَميـلٍ، هناك
ـي إحْدى الغاباتِ الكَثيرَةِ الأشْـجارِ،
اشَتْ عَنْزَةٌ مع صَغيرَتَيْها عَزَّةُ ومَعزوزَةُ
ـي أمْنٍ وسَـلامٍ . وكانتِ العَنْـزَةُ قبلَ
روجِهـا كلَّ صَباحٍ توصيهِما، فَتَقولُ
ـما : " اِحْذَرا، صَغيرَتَـيَّ الحَيواناتِ
مُفْتَرِسَةَ، لا سيما الذِّئْبَ الماكِرَ، ولا تَفْتَحا
ابَ لأحَدٍ، إلّا إذا ناديْتُكُما بِصَوْتِيَ الحَنونِ، وأظْهَرْتُ
كما حافِرَيَّ البَيْضاوَيْنِ، وقُلْتُ لَكما : ياعَزَّةُ يا مَعزوزَةُ اِفْتَحا البابَ لِلْعَنزَة . "

وفي يومٍ مرَّ الذِّئبُ الجائعُ، فاسْـتَرَقَ السَّـمْعَ وحَفِظَ ما قالَتْهُ العَنْزَةُ . وفي لَمْحِ البَصَرِ أَسْرَعَ إلى
طلى سـاقَيْهِ بِعَجينَةٍ بَيْضاءَ، ثـمّ اِنْطَلَقَ إلى بَيْتِها، ووَقَفَ وراءَ البابِ، وأخذَ يُقَلِّدُها ولُعابُهُ يَسـ
ن شِدَّةِ الجوعِ .

أَحَسَّـتْ عَـزَّةُ أنَّ الصَّـوْتَ ليس لأمِّها فقالَـتْ : "مُدّي رِجْلَكِ يا أمّـي العَزيزَة لِنَتَأكَّـدَ ونَفْتَحَ
ـابَ " ، فَمَدَّ الذِّئْبُ رِجْلَهُ من تحتِ البابِ، فَظَهَرَتْ بَيْضاءَ، لكنَّها لاتُشْـبِهُ رِجْلَ العَنْزَةِ . فصاـ
زَّةُ مُحَذِّرَةً : " هذه ليْستْ رِجْلَ أمّي ! " ، لكنّ مَعْزوزَةَ تَسَرَّعَتْ وفتَحتِ البابَ . فانْدَفَعَ الذِّئْبُ دا
كـوخِ وأخَـذَ يُطارِدُها حتّى وَقَعَتْ في قَبْضَتِهِ . ثمّ بَحَـثَ عن عَزَّةَ فلم يَجِدْها لأنّها اِخْتَبَأَتْ في
رِغَةٍ، فابْتَعَدَ عن المَكانِ مُسْرِعا خَشْيَةَ عَوْدَةِ الأمّ .

قبل غُروبِ الشَّمْسِ رَجَعَتِ العنزةُ فَرِحَةً بما تَحْمِلُهُ . لكنَّها فوجِئَتْ بما حَدَثَ، وبينما هي مُحْـ
تَدْري ما تَفْعَل، حَضَرَ أخوها التَّيْسُ، وبِمُجَرَّدِ رُؤْيَتِهِ لِلْحالَةِ الكَئيبَةِ الّتي كانتْ عليها أُخْتُه علم
صيبَةً حَلَّتْ بالأُسْرَةِ الآمِنَةِ .

بعدمـا عَـرَفَ بالقِصَّةِ كامِلَةً راحَ يَبْحَثُ عن الذِّئْبِ والشَّـرَرُ يَتَطايَرُ من عَيْنَيْهِ . وبينما كانَ الذِّ
ـبِيُّ عشـاءه، اِسْـتَطاعَ التَّيْسُ العُثورَ على غـارِهِ . فهاجمهُ بكلِّ قوَّة، ونَطَحَهُ بِقَرْنَيْـهِ المَتينَتَيْنِ نَطْ
ـديدَةً حَطَّمَتْ أضْلاعَهُ . وبذلك أخذَ الذِّئْبُ جَزاءَه بالتَّمامِ وهَرَبَ خَوْفاً من بَأْسِ التَّيسِ وشَجاعَتِ

أرجع التَّيْسُ مَعزوزة إلى أُخْتِهِ الّتي كانت تَنْتَظِرُهُما بفارِغِ الصَّبْرِ . وهكذا عادتِ السَّعادَةُ إلى البـ
ـغيرِ . وتأكَّدَتْ معزوزةُ بأنَّ الانْتِباهَ والحَذَرَ والطّاعَةَ أشْياءٌ لازِمَةٌ لكي لا تَقَعَ في فَخِّ الذِّئابِ الماكِرَ

محمد وضاي - بتصرف -

الملحق(2)


تعليق
الراوي : حميدي العلجة
الأم : شباحي رتيبة
Édité par PowerDirector


عزة : شباحي رتيبة
الذئب : شيكر سعيد محمد
Édité par PowerDirector


شارة البداية
علجة حميدي
تعليق
Édité par PowerDirector

الملحق(3)


عزة و معزوزة
Édité par PowerDirector


تأليف
محمد رضايي
Édité par PowerDirector

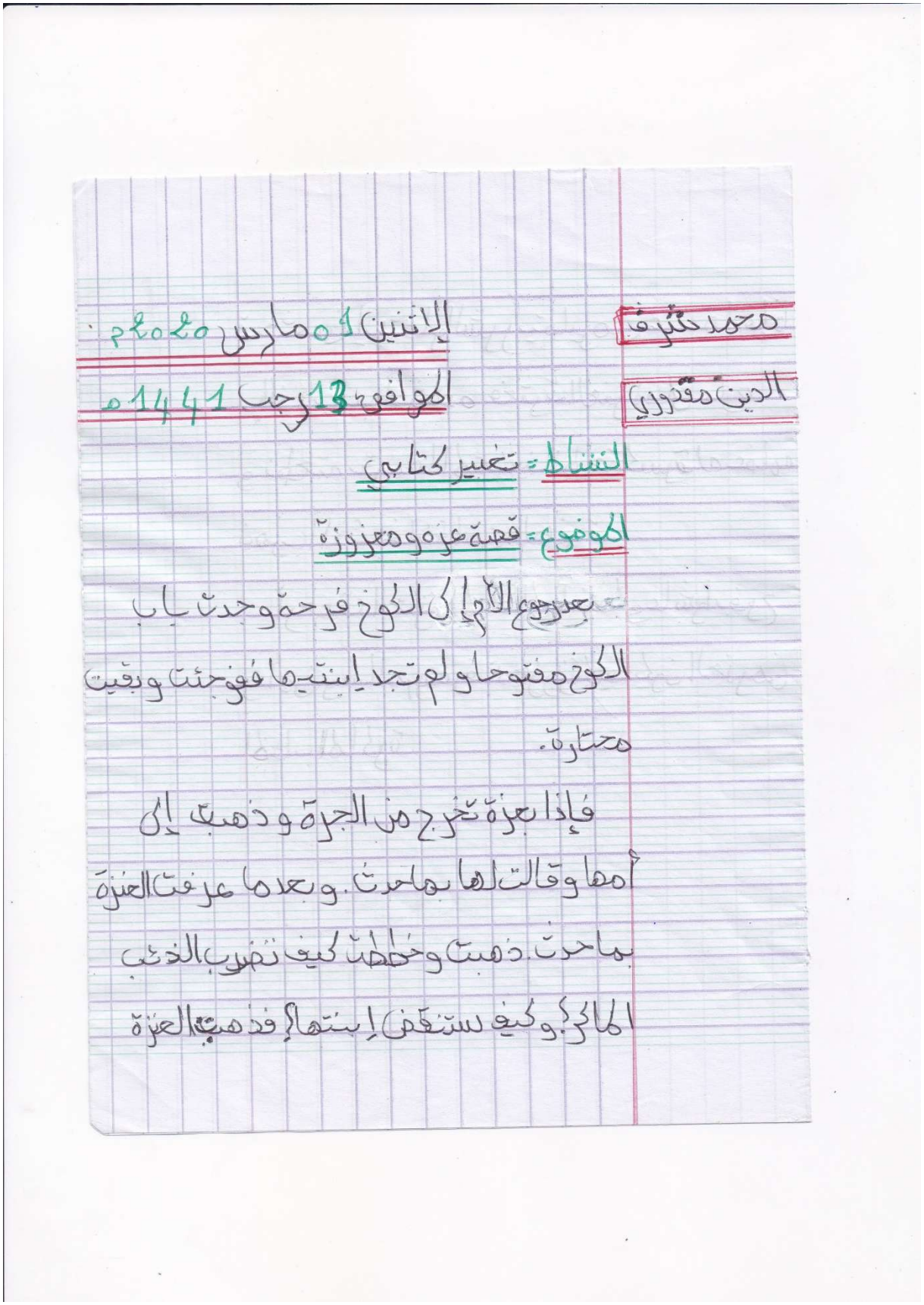

شارة البداية
علجة حميدي
تعليق
Édité par PowerDirector


تعليق
الراوي : حميدي العلجة
الأم : شباحي رتيبة
عزة : شباحي رتيبة
الذئب : شيكر سعيد محمد
Édité par PowerDirector


تأليف
محمد رضاي
تركيب
شيكر سعيد محمد
Édité par PowerDirector


إنتاج
مؤسسة التعليم متعددة التخصصات
مؤسسة القدس
Édité par PowerDirector

ملحق(4)



محمد حثروفي

الدين مقدوري

الإثنين 01 مارس 2020

الموافق 13 رجب 1441 هـ

النشاط: تحبير كتابي

الموضوع: قصة عزوة ومعزوزة

عندما رجع الأب إلى الكوخ فرحة وجدت باب الكوخ مفتوحا ولم تجد ابنتيها ففوجئت وبقيت محتارة.

فإذا بعزة تخرج من الجرة وذهبت إلى أمها وقالت لها ماحدث. وبعدما عرفت العزة ماحدث ذهبت وخاطت كيف تضرب الذئب الماكر؟ وكيف ستقضي ابنتها؟ فذهبت العزة

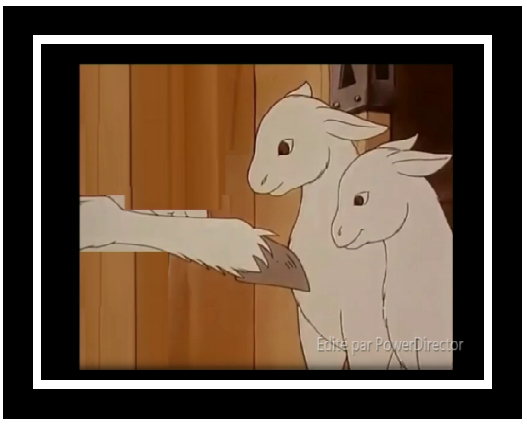
مشاهد من القصَّة الرَّقمية"عزّة و معزوزّة"(ملحق5)

















(ملحق 6)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د/يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..زينة..بناجي.....

المولود(ة) بتاريخ 22/04/1995 بسيدي نعمان ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 16015328056560

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة: ..فاعلية التصميم الرقمي في تنمية مهارة الإنتاج الكتابي..

المؤسسة المستقبلة:...جامعة محمد.....

رئيس القسم

2020/03/05

الطالب(ة)

بكير نواري

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د/يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): العايب حمزة .....

المولود(ة) بتاريخ 17/01/1999 بـ العزايز ولاية المدية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل M2015320531155

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة: فاعلية القصص المرقمنة في تنمية مهارة الإنتاج الإبداعي .....

المؤسسة المستقبلة: ابتدائية جالب محمد .....

رئيس القسم

2020/03/05

تذكير نواري

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ-هـ
_ الفصل الأوّل: الإطار النظري للبحث.	
_ المبحث الأوّل: القصّة الرّقمية.	7
1_ القصّة	7
1_1_ مفهومها.	10
1_2_ أنواع القصّة.	11
1_3_ القصّة في التّعليم.	13
2_ القصّة الرّقمية.	14
2_1_ مفهومها.	14
2_2_ مكوناتها.	16
2_3_ أنواعها وأشكالها.	18
2_4_ معايير وخطوات تصميم القصص الرّقمية.	20
2_5_ برامج ومواقع تصميم القصص الرّقمية.	24
2_6_ أهمية استخدام القصص الرّقمية.	27
_ المبحث الثاني: مهارة الإنتّاج الكتابي.	
1_ المهارة.	29
2_ الإنتّاج.	32
3_ الكتابة.	32
4_ الإنتّاج الكتابي.	34
5_ أسس الإنتّاج الكتابي.	36
6_ مهارات الإنتّاج الكتابي.	37

7_عمليات الإنتّاج الكتابي.	39
8_ أنواع الإنتّاج الكتابي.	41
_ المبحث الثالث: تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.	
1_ الحاجات الأساسية والثانوية.	45
2_ الخصائص.	46
_ الفصل الثاني: فاعلية القصص الرّقمية في تنمية مهارة الإنتّاج الكتابي لدى العيّنة.	
_ المبحث الأوّل: تصميم القصّة الرّقمية.	
1_ المعايير المراعاة في تصميم القصّة الرّقمية.	52
2_النوع والأسلوب المستخدم في القصّة الرّقمية.	53
3_ البرامج والتطبيقات المستخدمة في تصميم القصّة الرّقمية.	54
4_ خطوات تصميم القصّة الرّقمية.	54
_ المبحث الثاني: تجريب القصّة الرّقمية على العيّنة.	
1_ عيّنة الدراسة.	58
2_ وصف العيّنة.	58
3_ الأدوات التعليمية المستخدمة.	59
4_ الاستراتيجية المقترحة في تقديم نشاط التعبير الكتابي القائمة على القصص الرّقمية وفاعليتها.	59
5_ مقاييس تصحيح الإنتاجات الكتابية للعيّنة.	
6_ المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	64
_ المبحث الثالث: عرض النتائج وتفسيرها.	65
	66

_ خاتمة.	71
ـــ لائحة المصادر والمراجع.	74
_ الملاحق.	80
_ فهرس المحتويات.	89